

# تَضَحُّجُ لِسَانِ الْعَرَبِ

## القسم الاول

بقلم الفقير اليه تعالى

أحمد بن محمد بن

﴿ غنى بطبعه ونشره ﴾

محمد عبد الجواد الإصطفي

﴿ الطبعة الاولى ﴾

سنة ١٣٣٤ هجرية

﴿ حقوق الطبع محفوظة لناشره ﴾

---

طبع مطبعة الكايت - بصر

# تصحیح لسان العرب

## القسم الاول

بقلم الفقير اليه تعالى

أحمد بن محمد

﴿ عنى بطبعه ونشره ﴾

محمد بن عبد الجواد الاصفهاني

﴿ الطبعة الاولى ﴾

سنة ١٣٣٤ هجرية

﴿ حقوق الطبع محفوظة لناشره ﴾

طبع بمطبعة إكبات - بصر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(أما بعد) . فهذه تنبيهات على أغلاط وقعت في نسخة لسان العرب للإمام ابن منظور المطبوعة ببولاق سنة ١٣٠٠ — ١٣٠٨ كُنّا عثرنا عليها أننا أعادنا مراجعة ونشرنا عنها فصولا في صحيفة المؤيد ومجلى الضياء والآن قد تمّ بدا لنا أن نجمع شتاتها وننظم شملها في هذه الأوراق بعد أن انضم إليها ما لم يسبق لنا نشره من قبل . واستأنفنا في ذلك بعد عشرين أو متبعين بفضيل وانما هو جهد المقلّ دعانا العرضه على الانظار سحر صناع على ردّ الكتاب الى نصابه من الصححة فان لم تكن وفقتنا فيه الى الاصابة فحسبنا منه ارشادا المطالع الى مواضع فيه حرّية بالبحث والنظر .

ولا بدّ لنا قبل الشروع فيما نحن آخذون فيه من التنبيه الى وهين وقصافي فاتحة الجزء الاول أحدهما في المقدمة التي عني بوضعها العلامة أحمد فارس حيث جاء بها عن المؤلف أنه ولد سنة ٦٩٠ هـ وتوفي سنة ٧٧١ هـ مع أن ولادته كانت سنة ٦٣٠ هـ ووفاته كانت سنة ٧١١ هـ كما في الوافي بالوفيات للصفيدي والدرر الكامنة لابن حجر والمنهل الصافي لابن تغري بردي والبغية للسيوطي فلم يزا حرم زمنه زمن صاحب القاموس كما توهمه العلامة المذكور وسبقه فيه العلامة ابن الطيّب لأن ولادة المجد كانت سنة ٧٢٩ هـ أي بعد وفاة ابن منظور بنحو ثمانين عشرة سنة .

والثاني في ترجمة المؤلف الواردة في الصفحة الاولى من هذا الجزء والمنقولة من بغية الوعاة للسيوطي فقد جاء بها أنه جمع في كتابه هذا بين ( التهذيب والمحكم والصحيح وحواشيه والجمهرة والنهاية ) والصواب أن الجمهرة ليست ممّا جمعه بل مبنى كتابه على الخمسة فقط وهي التي صرح باسمائها في خطبته .

ثم لنشرع فيما قصدنا بيانته من الاغلاط فنقول .

(من ذلك ما جاء في باب القاب الحروف وطبائنها وخواصها ج ١ ص ٨ س ٨)

« وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فإن لها سرّاً في النطق يكشفه من تعناه كما انكشف لنا سرّه في حلّ المترجمات » . والصواب (من تعناه) يقال تعالى الشئ ولعنناه اذا قاساه ونجسّمه .

(وفي مادة — أ ج أ — ج ١ ص ١٥ س ٨) روى لابي النجم « قد حوّته

جنّ سلمي وأجا » وجاء بعده « أراد أجا تخفّف تخفيفاً قياسياً الطخ » . وروى أجا الثاني بالالف آخره مخففة غير مهموز والصواب همزه على أصله لأن المراد أنه كان كذلك مخففة الشاعر بحذف همزته والافتقار معنى لتخفيفه المخفّف . (١)

(وفي مادة — ب ر أ — ج ١ ص ٢٤ س ١٥) عند الكلام على جمع

بريء « وبريء وبرائة مثل ما جاء من الجوع على فُعَالٍ نحو تَوَامٍ ورُبَاءٍ في جمع تَوَامٍ ورُبِيٍّ » . ورسم (رباء) بالهمزة في آخره أي في موضع اللام من فُعَالٍ ولا يكون هذا جمعاً لرُبِيٍّ لأنّ لامها باء فالصواب أن يقال في جمعها رُبَابٍ بالباء في آخره وهو الذي ذكره المصنّف وصاحب القاموس وغيرهما في مادة (رب ب) . وقال سيديويه في كتابه في باب تكسير ما عدّه حروفاً أربعة أحرف للجمع وقالوا رُبِيٍّ ورُبَابٍ حذفوا الف وبنوه على هذا البناء كما ألّفوا لَهَا من جُفْرَةٍ فقالوا جِفَارٌ إلاّ أنّهم قد ضمّوا أوّل ذا كما قالوا ظُرٌّ وُظُورٌ وِرِخْلٌ ورُخْلٌ انتهى .

(تتمة) هذا الجمع من الجوع المزبنة النادرة لأنّ فُعَالاً يضمّ الأوّل وتخفيف العين ليس من أبنية جموع التكسير المعروفة وإنما سمع في الفاظ قليلة كسِتْنِيٍّ وكُنْأَةٍ وعَرَقٍ وعِرَاقٍ وفَرِيرٍ وفُرَارٍ ورَذَلٍ ورَذَالٍ ولهذا ذهب بعضهم إلى أنه اسم جمع وقال آخرون بل هو جمع ولكنّ الأصل فيه الكسر والضمّ بدل منه . وقد كنت أتبع ما ورد منه فاجتمع لي اثنا عشر لفظاً ثم رأيت العلامة شهاب الدين الخفاجي زاد عليها كثيراً في شرحه لدرة القواص فمن شاء

(١) نهنا بعض الادباء إلى أن أثر الهمز موجود بلسنته ولكنه ضيف الظهور فراجعنا عدة نسخ من اللسان فرأينا في بعضها ظاهراً كنقطة صغيرة على الف كما قال وفي بعضها محو كما هو في نسختنا فأثرنا إبقاء التنبيه عليه ليستدرك في النسخ التي لم يظهر فيها ولا يخفى أنه لا يمدح على هذا الاعياناً مطبعياً لا خطأ في الرسم .

الوقوف عليهم وعلى اختلاف أفعالهم فيها فليراجع (ص ١٤١) من الشرح المذكور المطبوع في الجواثب .

( وفي مادة — ج و أ — ج ١ ص ٤٤ ) رُوى قول الشاعر

« تنازعها لوتان ورذو وجؤوة ترى لا يات الشمس فيه تحذرا »

ثم جاء بعده « أراد ورذو وجؤوة فوضع الصفة موضع المصدر » . وضبط (إيا) بكسر أوله والهمز ففتحها لأنك تقول إيا الشمس وأياؤها أي ضوءها وحسنها إذا كسرت أوله قصرت وإن فتحته مددت كما نص عليه المصنف في مادة (أى — ج ١٨) والمجد في القاموس والتبريزي في شرح المعاني وذكر ابن سيده في المختص في باب ما يكسر في قصر ويفتح فيمد . وقد ضبط بالكسر أيضا في مادة (ورد — ج ٤ آخر ص ٤٧٠) ورُوى هناك بالباء الموحدة فزيد خطأ على خطأ . وضبط هنا (المصدر) من قوله (فوضع الصفة موضع المصدر) بكسر أوله والهمز ففتحها وهو ظاهر .

( وفي مادة — ح ت أ — ج ١ ص ٤٦ س ٢٢ ) « رجل حنثاؤ »

وامرأة حنثاؤة قال وهو الذي يُعجب بنفسه . وضبط (يعجب) هنا وفي مادة (ح ن ت — ج ٢ ص ١٣٣) بالبناء للمعلوم والصواب ضبطه بالبناء للمجهول لأنك تقول أعجبه نفسه فهو معجب بها وقد تكرر هذا الخطأ في مواضع من الكتاب ووقع مثله في مادة (ع ي ر) من القاموس طبع بولاق وكأنه كان شائعا بين المصححين قبل طبع اللسان فقدر ووافق المتنبي في شرح العكبري المطبوع بولاق أيضا

إن أكن معجبا فمعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد

بكسر الجيم من (معجبا) والصواب فتحها لما ذكرنا . ووقع لهم مثله في مجمع الأمثال للميداني المطبوع بتلك المطبعة فضبطوا (معجبة) من قولهم (كل فتاة بأبيها معجبة) بكسر الجيم ولكنهم ضبطوها بالفتح في أمالي القالي (ج ٢ ص ٧١) كما فتحوها في كلمة (يعجبان) الواقعة في قول عروة بن أذينة من شرح الحماسة (ج ٣ ص ١٤٤)

لا يُعجبان بقول الناس عن عرُضٍ ويُعجبان بما قالا وما صنعنا

وبذلك على صحة ما ذكرنا من القاموس وشرحه على أن قولهم (ما أعجبه برأيه) شاذ لا يُقاس عليه لبنائه من المجهول كما أزهاه وما أشغله ولو كان مبنيا من المعلوم ما نُصاعا على شذوذه وليكان التمعجب على بابه

وفي كتاب تصحيح التصحيف ونحوه بالتحريف للصنفدي نقلا عن تهذيب اللسان

للمعقبي « أَنَا مُعْجَبٌ بِكَ وَصَوَابُ مَعْجَبٍ بِكَ بفتح الجيم وكذلك الذي فيه كِبَرٌ لا يقال فيه إلا مُعْجَبٌ أيضاً فَأَمَّا مَعْجَبٌ فَهُوَ الَّذِي يَعْجَبُكَ » .

( وفي مادة — ث ر ب — ج ١ ص ٢٢٩ س ٨ ) « وَاصْطَلَّ بِأَثَرِيَّ »

وَأَثَرِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَثَرٍ وَقَوْلُهُ \* وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَثَرِيُّ الْمَقْطَعُ \* زَعَمَ بَعْضُ الرَوَاةِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْيَثَرِيِّ السَّهْمَ لَا النَّصْلَ وَأَنَّ يَثَرِبَ لَا يَعْمَلُ فِيهَا النَّصْلُ » . وَرُوي ( يَثَرِبُ ) بِالْمُنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالصَّوَابُ بِالْمُنَاةِ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي طَبِيعَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَأَمَّا يَثَرِبُ بِالْمُنَاةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَنَامَةِ وَأَيْنَ هُوَ مَنَامَاهُنَا .

( وفي مادة — ج ن ب — ج ١ ص ٢٧٠ س ٩ ) « وَرَجُلٌ لَسِيْنٌ »

الْجَانِبُ وَالْيَجْنِبُ أَيُّ سَهْلٍ الْقَرَبُ » . وَرُوي ( سهل ) بِالْجَرِّ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَالصَّوَابُ رَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ بَيَانٌ عَلَى لَيْنٍ أَوْ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ مِنْهُ .

( وفي مادة — ح س ب — ج ١ ص ٣٠٩ ) رُوي لَنَهِيكَ الْقَزَارِيَّ

« لَنَهَيْتَ بِالْوَجْهِ طَعْنَةً مُرْهَفٌ مُرٌّ أَنْ أَوْلَتْ وَتَغَيَّرَ مُحْسِبٌ » (١)

وَضُبُطٌ ( لَنَهَيْتَ ) بِكسر القاف والصَّوَابُ فَتَحَهَا لِأَنَّهُ مِنْ تَقَى يَسْتَقِي كَقَضَى يَقْضِي بِمَعْنَى اتَّقَى قَالَ أَوْسٌ يَصْنَفُ رَحاً

تَعَالَى بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَسْلَدُهُ بِدَاكٍ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

يُرِيدُ اتَّقَاكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَهْرِيِّ

تَقْتَنِكَ عَلَى أَكْتَا فِ أِبْطَالِهَا الْقَنَا وَهَاتَكَ فِي أَغْمَادِهَا الْمَنَاصِلُ

أَيُّ اتَّقَتَكَ .

وَرُوي ( مُحْسِبٌ ) فِي الْبَيْتِ بِكسر السين عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَمَقْتَضَى تَفْسِيرُ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ يَفْتَحُهَا عَلَى أَنَّهُ اسْمُ مَفْعُولٍ فَقَدْ قَالَ قَبْلَهُ « حَسْبُيَ إِذَا وَسَدَتْ » وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ « وَلَوْ بَتَّ هَذَا الْكَافِرُ مُسْكِرٌ لَا مُوسِدٌ وَلَا مُكْفَنٌ أَوْ مَعْنَادَانَهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حَسْبُكَ فَيَنْجِيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظَمْ حَسْبُكَ » . انْتَهَى . وَعَلَى كَلَا التَّفْسِيرَيْنِ يَتَعَيَّنُ الْفَتْحُ فِي ( مُحْسِبٌ ) .

( وفي هذه الصفحة س ٢٠ ) « وَالْمَحْسَبَةُ الْوَسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَحَسْبَةُ أَجْلَاسِهِ »

عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوِ الْمَحْسَبَةِ . وَضُبُطُ ( الْحَسْبَةِ ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَذَلِكَ

(١) رواه أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب في مجالسه (للمست بالوجاء) الخ .

جاءت مضبوطة بالقلم بالفتح في هذه المادة من القاموس طبع بولاق ولم ينص الشارح على ضبط فيها ولا كتبها ضبطت بكسر الميم في مادة (زنن) — من اللسان ج ١٧ ص ٩١ (س ٢٤) وفي (ج ٤ ص ٧٤) من المخصص ومادة (ح س ب) من القاموس طبع الميمية وهو الصواب على ما يظهر انصهم على كسر الاوّل فيما جاء في معناها من وزنها كيمر فسقة وميصندغة وميصدة لمدّهم إياها من الآلات فعملها على ما جاء من نوعها أولى عند فقدان النص.

(وفي هذه الصفحة أيضا س ٢٢) « هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه

بخمسة درهم بالحسب والطيب » . وضبط (درهم) بفتح أوّله والصواب كسره ولم يحك أحد من اللغويين في الدال ضبطاً آخر وإنما نصبوا على جواز الفتح والكسر في الهاء وعلى كونه جاء أيضاً على زنة مخرب وعد القلة شندی في صبيح الاعشى فتح داله من لحن المأمة وكذلك فعل ابن الجوزي في تقويم اللسان فقال « تقول المأمة درهم بفتح الدال والصواب درهم بكسر داله وقال ابن الاعرابي تقول العرب درهم ودرهم ودرهم » قال الصفيدي في تصحيح التصحيح ونحرير التحريف بعدما نقل هذه العبارة « قلت الثلاثة بكسر الدال والاوّل بفتح الهاء والثاني بكسرها » .

(وفي مادة — دب ب — ج ١ ص ٣٥٨ س ٢١) « وقال ابن الاعرابي

الدُّبَابُ دبُّ العُجْبَا جِبُّ الكَثِيرِ الصِّبَا حُ وَالْجَلْبَةُ وَأُنْشِدَ

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرِيْدَ الْقَفَا حَرَائِيَّةً وَهَيْبَانًا جُبَابِيَا

أَلَفٌ كَانَ الْغَازِلَاتِ مَنْخَضَةً مِنَ الصُّوفِ نَكْنَأُ أَوْلَثِيَا دُبَابِيَا

وكتب المصحح بالحاشية ما نصه « قوله والعجبا جب هكذا في الاصل والتهذيب الجيمين وحرر » . قلت لم يظهر لي وجه توقف المصحح في هذه الكلمة مع ورودها في مادة (ج ب ب ج ١) واستشهاد المصنف عليها بهذين البيتين منسوبين هناك لعبد الله بن الحجاج التغلبي

(وفي مادة — دل ب — ج ١ ص ٣٦٣) روى لمسكين الدارمي

« بأيديهم مغارف من حديد أشبهتاهما مقبرة الدوالي »

وقال المصنف « ذهب بعضهم الى انه أراد مقبرة الدواليب فابدل من الباء ياء ثم ادغم الباء في الياء فصار الدوالي ثم خفف فصار دوالي » . والصواب (ثم ادغم الياء في الياء) بالثبئة التحتية فيهما .

— ذ ب — س ق ب — ش ب ب — ض ب ب — ط ي ب — ع ت ب — ع ي ب — ٧

( وفي مادة — ذ ب ب — ج ١ ص ٣٦٦ أول المادة ) « الذَّبُّ »

الدفعُ والمنعُ « بنصب ( الذَّبُّ ) والوجه رفعه بالابتداء

( وفي مادة — س ق ب — ج ١ ص ٤٥١ س ٢ ) في الكلام على السقب أى

ولد الناقة « وقيل هو سَقَبُ ساعة تَضْمَعُهُ أمه » والصواب ( تَضْمَعُهُ ) .

( وفي مادة — ش ب ب — ج ١ ص ٤٦٣ ) رُوى قول الشاعر

« بِمَوْرِ كَتَيْنٍ مِنْ صَلَوَى مِشَبِّ مِنَ الثَّيَرَانِ عَقْدَهَا جَمِيلٌ »

وضميط ( صلوى ) بشد الياء وفتحها والصواب بالتخفيف والسكون لأنه منتهى صلا وهو ما كان عن يمين الذَّبِّ وشماله والمورِك والموركة الموضع الذى يجعل عليه الراكب رجلاه وبهذا الضميط يستقيم الوزن .

( وفي مادة — ض ب ب — ج ٢ ص ٢٧ س ١٦ ) « وَضُمِّيْتُ عَلَى

الضَمِّ إِذَا حَرَّشْتَهُ نَفْرَجَ إِلَيْكَ » بسكون الراء والشين من ( حرشته ) والصواب فتح الراء كما لا يخفى .

( وفي مادة — ط ي ب — ج ٢ ص ٥١ س ١٧ ) « قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

طَبَّعْتُمْ فَأَدْخَلْتُمُوهَا خَالِدِينَ مَعْنَاهُ كَتَمْتُمْ طَبَّعِينَ فِي الدُّنْيَا فَادْخَلُوهَا » . وجاء ( كَتَمْتُمْ ) هكذا بتاءين وصوابه كَتَمْتُمْ بنون فتاء وهو ظاهر .

( وفي مادة — ع ت ب — ج ٢ ص ٦٥ س ٢٣ ) « وَالتَّعْتَبُ التَّجَنُّيُّ »

تعْتَبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّنَى عَلَيْهِ بمعنى واحد » . ورُوى ( التعتب ) بالجر والصواب رفعه على أنه مبتدأ أخبره التجننى .

( وفي مادة — ع ي ب — ج ٢ ص ١٢٥ ) رُوى لبعضهم

« وَصَاحِبِ لِي حَسَنِ الدَّعَاةِ لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عَيْبَاءِ »

وَضُمَّطُ ( الدعابة ) هنا بكسر الأَوَّلِ وفي مادة ( و ص ي — ج ٢٠ ص ٢٧٤ س ٥ ) بفتحها والصواب ضمُّه كما نُصِّ عليه في القاموس وغيره ومعناها في الموضعين اللَّعِبُ والمزاح .



(وفي مادة — غ ض ب — ج ٢ أول ص ١٤١) روى لذريد بن

الصميمة يرى أخاه عبد الله

«فإن نُصِيبَ الأيامُ والدهرُ فاعلموا أني قاربٌ أنسا غضابَ بَعْثِبدٍ»

وإن كان عبدُ الله تخلى مكانه فما كان طيماشاً ولا ريشاً اليد»

ثم جاء بعده «قوله مصعب، يعني عبد الله فاضطرَّ ومعبِدٌ مشتقٌّ من العبد فقال مصعب وأما هو عبد الله بن الصميمة أخوه» وضميبت (فاضطرَّ) بفتح الطاء أي بالبناء للمعلوم والصواب ضمه لا تلك تقول اضطرَّه فلان إلى كذا تريد أحوجه وألجأه فاضطرَّ هو بالبناء للمجهول . ووقع مثله في مادة (س م و — ج ١٩ — أول ص ١٣٣) في قوله «فجاء به هذا الشاعر لما اضطرَّ على القياس المتروك» فضميبت بفتح الطاء أيضاً . وكذلك وقع مثله في مادة (أ ض ض — ص ٣٢١) من القاموس طبع بولاق .

(وفي مادة — ك ل ب — ج ٢ ص ٢٢٠ س ١٤) أرض كلبية أي

غليظة قُفَّ لا يكون فيها شجر ولا كلاً ولا تكون جبلاً . وروى (نكون) بالنون أوله وصوابه بالمتنساء الفوقية لهود الضمير فيه إلى الأرض .

(وفي مادة — ف ت ت — ج ٢ ص ٣٦٩) روى لزهير

«كان فُتات المهن في كل منزل نزلن به حب القنى لم يُحطَّسَم»

ولا معنى هنا للقنى بالقاف وإنما هو القنى بالفاء وهو غيب الثعلب أو شجر ذو حب أحمر وبه روى البيت في مادة (ف ن ي — ج ٢٠ ص ٢٥) ولم يذ كر شراح المعاني غير هذه الرواية فيه .

(وفي مادة — ح ي ث — ج ٢ ص ٤٤٥ س ١١) «حيث ظرف بهم

من الامكنة» الخ بتنوين (حيث) والصواب بناؤها لان كلام المصنف عنها صريح في إرادته المبينة لا المعربة في لغة بني قعس التي تكلم عليها بعد ذلك .

(وفي مادة — ل و ث — ج ٣ آخر ص ٧) «وقال المورى لم يُلِث لم

يُبطى» هكذا غير نقط في (المورى) وكتب المصحح في الحاشية «كذا في الأصل بلا نقط ولا شكل ويمكن أنه البورى نسبة إلى بور بضم الباء بلدة بفارس خرج منها مشاهير والله أعلم . قلنا الراجح أنه (التوزي) بفتح المثناة الفوقية والواو المشددة وبالزاي وهو

اسم كثير الورود في النقول اللغوية كما يعلم بالتبُّع وُبراد به عبد الله بن محمد بن هرون الامام  
اللفوي أحد من قرأ على العجمي والاصمعي وروى الكثير عن أبي عبيدة ونسبته الى تَوْز  
بلدة بفارس يقال لها تَوْج أيضا .

( وفي مادة — ح ر ج — ج ٣ ص ٥٩ ) روى امسترة بصرف ظليما

وقال لقصته

« يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ \* تَخْرُجُ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٌ مُخَيِّمٌ »

وروى ( مخيم ) بالرفع على أنه نعت لخرج والصواب جرّه على أنه نعت لنعش  
وبه ضبط في مادة ( ن ع ش — ج ٨ ص ٧٤٧ ) ومعناه المحمول عليه خيمة كما  
في شرح ابن النحاس على المملقات . وللهجرج معانٍ أوقفها لما هنا أنه خشب يشد  
بعضه الى بعض ويُجعل فوق نعش الميت . ولا يخفى أن قوافي القصيدة كلها  
مجرورة فلا داعي لتوهم اقواء لم ينص عليه أحد . (١)

( وفي مادة — س ب ج — ج ٣ ص ١١٨ س ١٧ ) « السَّبِيحَةُ القميص

فارسيّ معرّب ابن السكيت السَّبِيح والسَّبِيحَةُ البقير » . وروى ( السبيحة ) بالطاء  
المهملة والصواب بالجيم كما لا يخفى .

( وفي مادة — ع ر ج — ج ٣ ص ١٤٥ ) روى لابي المكعب الاسديّ

« أَفْكَانٌ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ نَهَارِشَتٌ \* أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ »

وجاء بعده « يعنى أبناء الضباع وترك صرف عُرْج لانه جعله اسما للقبيلة . وأما ابن  
الاعرابي فقال لم تجز عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعُرْجَةُ « الخ . وضبط ( لم  
يجز ) بفتح فضم مع تشديد الراء أى بجعله مضارعا ليجز والكلام هنا في منع الصرف  
فمكان الصواب أن يُضبط بضم فسكون مع تخفيف الراء من أجراه يُجْزِيهِ بمعنى صرفه  
وهو اصطلاح ظم بعبريه سيبويه في الكتاب وصاحب القاموس في بعض المواضع

(١) أورد علينا بعض الادباء أن ذلك يصح اذا جعل مخيم اسم مفعول وأما على جملة اسم فاعل  
فهو مرقوع نعت لخرج ولا يصح غيره ثم نقل نص صاحب اللسان في مادة ( ن ع ش ) على  
مجيء الروايتين في البيت أى كسر الياء وفتحها . ونقول ليس في عبارة صاحب اللسان وذكره  
للروايتين في ( ن ع ش ) ما يبين الرقم اذ لا مانع من أن يكون ( مخيم ) الواقع في الرواية  
الآخرى أى بصيغة اسم الفاعل نعمنا نعمش أيضاً من خيم اللازم بمعنى دخل الخيمة والمراد عليه هرج  
قد خيم هو فيه . وإنما حرصنا على رواية الجر لان في الرفع الاقواء وهو عيب لا يستكت عنه وقد  
راجعنا ما بأيدينا من شروح المملقات وشرح الاعلم على ديوان عنزة فلم نجد أثراً لذكره .

قال الخفاجي في شفاء العليل<sup>(١)</sup> في كلامه على (جهنم) «لم تُجَرَّ بمعنى لم تنصرف وهي عبارة سيبويه والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيّين المُجَرَّى وغير المُجَرَّى» انتهى والمعنى عليه ظاهر من سياق العبارة إذ لا اختلاف في أن لفظ (عرج) في البيت مجرور للاضافة وإن كان جرّه بالفتحة . الاسم إلا إذا حملناه على تساهل الكوفيّين وبمض النحاة في التعبير عن ألقاب الاعراب فيكون المراد بالجرّ هنا الكسر غير أننا نرى ضبطه على ما ذكرناه أولى منماً للالتباس .

(وفي مادة - ع ن ج - ج ٣ ص ١٥٤ س ٣) «والعُجْ أن يجذب

راكب البعير خطاًمه يُقِلّ رأسه حتى يرتاح ثم يقرأه بقادمة الرجل» . وروى (دفره) بالدال المهملة والصواب بالمعجمة وهي المظم الشاخص خلف أذن البعير والمراد حتى تحاذي أذن البعير قادمة الرجل من شدة الجذب .

(وفي مادة - غ م ل ج - ج ٣ ص ١٦١) روى لابي نُخَيْلَة في

وصف نافقة تُعْدُو في شُرق واسع

«تُفْرِقُهُ طَوْرًا بَشْدٍ تُتَذَرِّجُهُ \* وتارة يُفَرِّقُهَا غَمَلًا تَجْسَهُ»

هكذا بضبط (غملجه) بنتج الجيم وضم الهاء والصواب ضم الجيم لرفعه على الفاعلية ليفرق واسكان هاء الوصل .

(وفي مادة - ف ر ج - ج ٣ ص ١٦٦) روى السَّيِّد

«فَسَدَتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ \* مَوْلى المَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا»

وروى (فَسَدَتْ) بالقاف من التعمود وهو شيء لم يروه أحد وإنما الصوابُ (فَسَدَتْ) بالفاء والفين المعجمة من غدا يفدو أو بالمهملة من عدا يمدو وهما الروايتان المنصوص عليهما في شروح المسامقات وبالأولى ورد البيت في مادة (ولى) — ج ٢٠ ص ٢٩١) إلا أنه روى بنصب (خلفها وأمامها) مع أن التصيغة مرفوعة الروى فالصواب رفعهما قال الزوزنى خلفها وأمامها خبر مبتدأ محذوف تقديره هو خلفها وأمامها ويكون تفسير كَلَا الْفَرَجَيْنِ ويجوز أن يكون بدلاً من كَلَا الْفَرَجَيْنِ

(١) شفاء العليل كتاب في المغرب والذخيل مشهور ورد اسمه في نسخة المطبوعة بالعين المعجمة وهو المشهور أيضاً على الالة ونقل عنه المحي نقولا في قصد السبيل فأورده بالمهمة وكذلك فعل الشيخ مصطفى المدني في كتابه المغرب والذخيل ورأيناه أيضاً وارداً بها في عبارات بعض المؤلفين فلا يبعد أن يكون مؤلفه قصد تسميته بذلك فصاحبه الناس .

— ك ج ج — ن ض ج — ب د ح — ذ ب ح — س ي ح — ق ر ح — ١١

وتقدمه فعدت كلا الفرجين خلفها وأمامها تحسب أنه مولى المخافة .

( وفي مادة — ك ج ج — ج ٣ ص ١٧٥ س ١٩ ) « الكُجَّةُ بالضمِّ

والتشديد لُجَّةٌ للصبيان قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خَزَفَةً فيدورها ويحملكها كأنها كُرَّةٌ ثم يتقاسرون بها » . وضُبط ( كُرَّة ) بتشديد الراء والصواب تخفيفها على وزن ثَبَّة بنص الفاموس .

( وفي مادة — ن ض ج — ج ٣ ص ٢٠٢ س ٧ ) « ونَضِجَت الناقة

بولدها ونَضِجَتَهُ وهى مُنَضِجٌ جاوزت الحَقَّ بشهر ونحوه ولم تُنَضِجْ أى زادت على وقت الولادة » . ورُوى ( الحَق ) بالجر والصواب نصبه على المفعولية لجاوزت وهو ظاهر . ولا يبعد أن تكون اللفظة ضُبطت فى الأصل بضبطتين أى بفتح الحاء وكسرها لأن الحَقَّ إذا كان بالمعنى الوارد هنا جاز فى أوله الضبطان كما فصله المؤلف وصاحب الفاموس فى موضعه فقول الناسخ الكسرة الى القاف ولم ينتبه لها المصحح .

( وفي مادة — ب د ح — ج ٣ ص ٢٣٠ س ١٧ ) « والبَدَحُ من قولهم

بَدَحَ بهذا الامر أى باح به » والصواب ( بهذا ) بالذال المعجمة وهو ظاهر .

( وفي مادة — ذ ب ح — ج ٣ ص ٢٦٤ س ٦ ) « وتذابح القوم أى

ذبح بعضهم بعضاً يقال التَّمَادُحُ التَّدَابِحُ » . والصواب التَّدَابِحُ بالذال المعجمة لأن الكلام فى مادة الذبح ولا معنى هنا للتدابع بالهملة .

( وفي مادة — س ي ح — ج ٣ ص ٣٢٣ س ١٤ ) « وفى حديث على

رضى الله عنه أولئك أُمَّة المُنَدَى ليسوا بالمساييح ولا بالتداسيح البُذُر يعنى الذين يسيحوا فى الارض بالنيمة » . وورد ( يسيحوا ) هكذا بحذف النون والصواب يسيحون باثباتها لتجرّد الفعل من الناصب والجازم . وسيأتى الكلام على حذف هذه النون مفصلاً فى مادة ( ط ل ق ) .

( وفي مادة — ق ر ح — ج ٣ ص ٣٩٦ ) روى عبيد

« فَمَنْ يَنْجُوتهُ كُنْ بِمَقْوَتِهِ \* وَالْمُسْكَنُ كُنْ بِمَشَى بَقَرَوَاحِ »

وضُبط ( عبيد ) بضم أوله أى بصيغة التثنية وبها ضُبط أيضاً فى مادة ( م ج س — ج ٨ ص ٩٨ س ١٣ ) وهو ابن البرص المشهور والبيت من قصيدة

له يهيف بها السحاب أولها ( هبّت تلوم وليست ساعة اللّاحي ) والصبوب فيه  
عبيد بفتح فكسر كما نصّ عليه الامام ابن خلكان في آخر ترجمة ابن دريد والحافظ  
شمس الدين الذهبي في كتاب المشتبه في أسماء الرجال والبغدادى في خزائنه ( ج ١  
ص ٣٢٣ ) . ( وفي مادة ج ر ض ج ٨ ص ٣٩٩ س ١٤ ) « أول من قاله عبيد  
ابن البرص » أى المثل المشهور ( حال الجريض دون القريض ) فضبط بضم  
فكسر وهو ضبط عبيد والصبوب ما ذكرنا .

ومما يستأنس به في ضبطه قول أبى تمام من قصيدة

لما أظلتني غمامك أصبحت \* تلك الشهود علىّ وهى شهودى

من بعد أن ظنوا بان سكونى \* يوم بينهم كيوم عبيد

قال الصولى في شرحه على الديوان يعنى عبيد بن البرص الأسدى لقي النعمان في يوم  
بؤسه الذى كان لا ياتاه فيه أحد الا قتله فقتله وكان بلغه أنه هجاه .

وقال التبريزى في شرحه هو عبيد بن البرص الشاعر قتله عمرو بن هند .

وقول أبى الغلاء المقرئ في لزوم مالا يلزم

يودّ الفقى أنّ الحياة بسيطة وأن شقاء العيش ليس يبيد

كذلك نهام الفقر يخشى من الردى وقوته تمرّ بالقالا وهبيد

وقد يخطئ الراى امرؤ وهو حازم كما اختل في نظم القريض عبيد

أراد عبيد بن البرص في قوله ( أققرّ من أهله ملحوب ) فإنه أخيل بوزن  
أبيات منها . فيعلم ممّا تقدم أنّ مرادة الشاعر بن عبيد بن البرص وإذا تأملت  
قوافى القصيدتين وجدت حركة الحذف فيهما بحالسة للرذف والعيّناد ممّا يتجسّبه  
المولّدون ويستبعد من مثل أبى تمام فضلاً عمّن التزم في شعره مالا يلزم .

ومما يستأنس به أيضاً قول أبى سعيد الرستمي من قصيدة في وصف شعره

قوافٍ إذا مارأها المشوقُ هزّ زن لها الغانيات القدودا

كسوّن عبيداً ثياب العبيد وأضحى لبيدٍ لديها لبيدا

( وفي مادة — أ ر خ — ج ٣ ص ٤٨٢ س ٤ ) في تفسير بيتين « قال الفخر

ولد الوعل والأزخ ولد البقرة ويحزّ مسّ أى بسكت اولاً طوم الضمّام بين

شفتيه . « والصواب ( والأطوم ) بتدبير وار المتلف على الالف وهو ظاهر .

( وفي مادة - زل خ - ج ٣ ص ٤٩٨ س ١٤ ) « وسئل أبو الدقبش

عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ أقصى غاية المغالي لزلخ غلوة تسهم »  
والصواب ( والزلخ ) .

( وفي مادة - ج د د - ج ٤ آخر ص ٧٨ ) « وبه سميت المدينة التي

عند مكة جندة » والصواب ( سسييت ) وهو ظاهر . نعم يصح ( سمت ) إن  
جعلناه من سمي مجهول سماءه يسمى به بمعنى سماءه ثم أجريناه على لغة طييء بأن  
نفتح عينه ليصير ( سماء ) لأنهم يكرهون حجيء الياء المتحركة بعد كسرة فيفتحون ما قبلها  
لتنقلب ألفاً فيقولون في مثل رضى مبنياً للمعلوم رضا وفي رضى المجهول رضى قال  
شاعر منهم

استوقد النبل بالخصيض ونصطاد قوساً بُنت على الكرم

أراد بُنيت . ألا أن كل هذا تكلف ظاهر لا داعي له وما يجوز لطيء أو لتسيرهم  
لا يجوز التعبير به في كتب اللغة ولكن يؤتى به لبيانه وشرحه لأنها انما وضعت  
لتوضيح المشكل وتفسير المستغلق لا للإغراب باللغات .

( وفي مادة - ج ع د - ج ٤ ص ٩٥ ) روى قول الراجز

« قد تيممتني طفلة أملود \* بفاحم زينة التجميد »

وضبط ( طفلة ) بكسر الطاء والصواب فتحها لأن المراد هنا المرأة الرخصة الناعمة  
لأن في سنن الطفولة . (١)

( وفي مادة - ج ود - ج ٤ ص ١١١ ) روى للفرزدق

« قوم أبوه أبو العاصي أجادهم \* قرم نجيب لجذات منا حبيب »

(١) أورد علينا بعض الأدباء أن « انطفئة بالكسر تطلق على الانتى الى البلوغ كما في المصباح  
ولا مانع من تمثيقها قبيل البلوغ فلا وجه لعد الكسر خطأ » . ونقول نعم لا مانع من ذلك ولكن  
لا يخفى ما فيه من التسكف والبعد عن مراي الشعراء في التغزل اللهم الا اذا كان هناك ما يدل على  
أن القائل كان يتمشق طفلة صغيرة لهج بها في شعره . وبعد فلا نخال هذه الكسرة الا خطأ من  
الناسخ جرى فيه على ما جرى عليه في مادة ( ع ط ر - ص ٢٥٩ ) في قول الشاعر

علق خوداً طفلة ممطاره اياك أعنى فاسمي بإجاره

فانه ضبطها أيضاً بكسر الطاء وهو ظاهر البطلان لأنهم فسروا الخود بالفتاة الشابة وقد جاء في المصباح  
أن الشباب سن قبيل الكهولة .

وضُبط ( لجدات ) بفتح التاء كأنهم توشمونه مثنوا من الضرب رأبوا كمرها مع التنوين .

( وفي مادة — س أ د — ج ٤ ص ١٨٤ ) روى لبعضهم

« لم تلق خيل قبلها مالتيت \* من غيب هاجرة وسير مشناد »

وضُبط ( لقيت ) بثلاث فتحات ثم جاء بعده « أراد لقيت وهي لغة طيء » . قلنا المراد بلغة طيء أنهم يقولون في مثل لقيت يلقاه لقاؤه كما تقدم الكلام عليها قبل هذا لأنهم ينطقون بالفعل على ما رسم به في البيت . ومن المعلوم أن الفعل ناقص إذا كان بالالف واتصلت به تاء التانيث سقطت التاء فيقال في مثل رمى وغزا رمى وغزت فالصواب في البيت ( ما قد لقيت ) كما روى في مادة ( ل ق ي — ج ٢٠ ص ١٢٠ ) وبه يستقيم الوزن .

( وفي مادة — س ن د — ج ٤ ص ٢٠٥ س ١٨ ) « والمشدُّ مُثَقِّلٌ

سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رأيت النساء يشندن في الجبل أى يصعدن ويروى بالشين المعجمة وسند كره » . والمراد بالثقل المشدد كما لا يخفى وليس في لفظ ( السند ) حرف مشدد إلا السين وهي لا تكون إلا مشددة متى سبقتها أداة التعريف لأنها من الحروف الشمسية وحكمها معلوم ولا نرى أحداً يعنى بالنص على مثلها بل أحرى بأن يكون النص هنا مدعاة الاضطراب في ضبط الكلمة إذ قد يتبادر أن التشديد في غير هذا الحرف يقع الاشكال . ومثل هذا وإن كان خارجاً عما نعرض له وليس مقصوداً بالذات من ذكره هنا إلا أنه شيء غرض قلنا فيه بما ظهر لنا . ولا ندرى ممن نقل المؤلف هذه الجملة أما الحديث وما بعده فنقول من نهاية ابن الاثير والمتبادر من قوله « ويروى بالشين المعجمة وسند كره » أنه مذكور في ( ش ن د ) مع أن هذه المادة لا وجود لها في الكتابين ولا في كتب اللغة التي بأيدينا ولكن الذي ذكره الامام السيوطي في مختصر النهاية عند الكلام على ( سند ) أن الرواية الاخرى في الحديث ( يشندن ) أى من الشد بمعنى الهمس في المشى . وبمراجعة باب الشين من النهاية وجدنا فيه ما نصه .

« وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشندن في الجبل أى يعدون هكذا

جاءت اللفظة في كتاب الحميدى . والذي جاء في كتاب البخارى يشندن هكذا

جاء بدال واحد والذى جاء في غيرهما يَشْتَدُّ بالسين المهملة والنون أى يُصْبِتُ يَشْتَدُّ فيسه  
فان صَحَّحت الكلمة على ما في البخاري وكثير ما يجيء أمثالها في كتب الحديث وهو  
قبسح في العربية لأن الادغام إنما جاز في الحرف المضعف لما سكت الأول وتحرك  
الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لأن ما قبل نون النساء لا يكون إلا  
ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الأول وينفك الادغام فتقول يَشْتَدُّ فيمكن  
تخريجها على لغة بعض العرب من بكرين وائل يقولون رَدَّتْ وَرَدَّتْ وَرَدَّتْ (١)  
يريدون رَدَّتْ وَرَدَّتْ وَرَدَّتْ قال الخليل كانهم قد روا الادغام قبل دخول  
النون والنون فيكون لفظ الحديث يَشْتَدُّ انتهى .

وقد نقل صاحب اللسان هذه العبارة بنصها في مادة (ش دد — ج ٤ ص ٢٢٠)  
إلا أن ضبط بعض الكلمات وقع مخالفا لما فيها فاضبطوا (يَشْتَدُّ) في الموضعين  
هكذا بسكان الدال المخففة كما ضبطوا (رَدَّتْ) وما بعده بالاسكان والتضعيف أيضاً  
والكلام في ذلك هو المقصود من كل ما تقدم فنقول .

المفهوم من عبارة ابن الاثير أن الدال في كل ذلك مشددة مفتوحة بدليل تصريحه  
بقبحه في العربية لا اجتماع الادغام مع ضمير الرفع المتحرك الى آخر ما ذكره ولو كانت الدال  
ساكنة مخففة كما ضبطت في اللسان لسكان القمل على يابه مع الضمير ولم يكن هناك وجه  
للاستقبح . وكان المصحح اغتر بقوله « يَشْتَدُّ هكذا جاء بدال واحدة » فظنه نصاً  
على حذف إحدى الدالين ولم يفتن لما جاء بعده في العبارة فوقع في هذا الضبط . ويضد  
ما ذكرنا قول الامام ابن مالك في التسهيل « والادغام قبل الضمير لغة (٢) » وقول أبي  
حيان في شرحه « قوله لغة هي لغة ناس من بكرين وائل يقولون رَدَّنْ وَمَرَّنْ وَرَدَّتْ  
وهذه لغة ضعيفة كانهم قد روا الادغام قبل دخول النون والتاء فاقبوا اللفظ على حاله عند  
مادخلنا . وحكى بعض الكوفيين في هذا رَدَّنْ يزيد نونا ساكنة قبل نون الاناث  
وبدغمها فيها لأن نون الاناث لا يكون ما قبلها إلا ساكناً وكانه حافظ على بقاء الادغام  
فزاد هذه النون » انتهى . وقال الدماميني « وبعضهم يزيد ألفاً فيقول رَدَّتْ وهو  
في غاية الشذوذ » انتهى أى زيادة الالف قبل تاء الضمير كما في شرح التسهيل اعلى باشا .  
وقد تكلم سيبويه على هذه اللغة في باب اختلاف العرب في تحريك الآخر الخ من  
الكتاب (ج ٢ ص ١٦٠ من النسخة المطبوعة ببولاق) .

(١) ضبطت هذه الكلمة في كتاب النهاية المطبوع بمصر بضم أولها وهو تحريف ظاهر .

(٢) في بعض نسخ التسهيل لغة .



( وفي مادة — ص ي د — ج ٤ ص ٢٤٩ س ٨ ) « وقد فتح الصيد »

على الصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرّم . وضبط  
( الصيد ) بكسر أوله والصواب فتحه لأن مصدر صاد مفتوح الأول قياسا وحسب  
استشهاده بالآية الكريمة وهو فيها مفتوح .

( وفي مادة — ط ر د — ج ٤ ص ٢٥٨ ) « والطريدة لعبة »

الصيبيان صبيان الأعراب يقال لها المأتمّة والمئسة وليست بثبت وقال الطرّماح  
يصف جوارى أدركن فترقن عن لعب الصغار والأحداث  
قضت من عناق الطريدة حاجة فهنّ الى لهو الحديث خضوع  
وروى ( عناق ) بالنون والقاف والصواب ( عياف ) بفتح أوله وبالمئنة التحيّة  
والقاء وهي لعبة أخرى للصبيان قال عنها صاحب القاموس « والعياف كسحاب  
والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة المصمّاء » . وقال المصنف في ( ع ي ف —  
ج ١١ ص ١٦٨ ) « عياف والطريدة لعبتان لصبيان الأعراب وقد ذكر الطرّماح  
جوارى تشبهن عن هذه اللعب فقال قضت من عياف والطريدة » الخ وحسبنا به  
دليلا على ما ذكرنا . والذي في مادة ( ط ر د ) من شرح القاموس ( عيان ) بالمئنة  
التحيّة والنون ولم يجر مصححه هنا على عادته في متابعة ما في اللسان بل تنبّه للخطأ  
في كليهما فكتب على الحاشية ما نصّه « قوله عيان كذا بالنسخ وفي اللسان عناق وهما  
تصنيف والصواب عياف كما في التكملة » ثم نقل عبارة القاموس .

( وفي مادة — ع ب د — ج ٤ ص ٢٦٦ س ١٧ ) ضبط ( عدي بن

زيد العبّادى ) بفتح العين وتشديد الباء والصواب ( العبّادى ) بكسر أوله وتخفيف  
الباء . والمعجب من الوقوع في هذا الخطأ بعد أن مرّ على المصحح في ( ص ٢٦٢ )  
من هذه المأداة « والعباد قوم من قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية  
فألقوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العبّاد والنسب اليه عبّادى كأصبارى » الى أن  
قال « ومنه عدى بن زيد العبّادى بكسر العين » . قلنا ويؤيد ما ذكره المصنف ما جاء  
في كتاب الاشتقاق لابن دريد . وقد ضبطوه في مادة ( ح ج ل — ج ١٣ ص  
١٥٣ ) كما ذكرنا بالكسر والتخفيف ولكنه جاء في مادة ( خ ن ق ) من القاموس  
مضبوطاً بالقلم بالضبط الأول وكأنهم اعتمدوا في فتح العين على نصّ الجوهري في



وقالت لهم قد أدركتكم كسبيته \* «تفسد» الإديار ما لم تخفّر  
ثم قال المصنف في تفسيره «أى إذا شددت على قوم فطأنت أديارهم ما لم تخفّر  
الإديار أنى لم تمنع» • وضبط (تفسد) بفتح الميم والسين وهو ضبط عيب والذي  
يقضيده ما قبل البيت وما بعده أن يكون يضم الأول ركس السين لأنه اسم فاعل من  
فسد كما لا يخفى •

(وفي مادة — ق د د — ج ٤ ص ٣٤٣) روى قول الشاعر

«كسبت المياني قد لم يجرد»

وروى (كسبت) هكذا على أنه فعل ماض مسند لضمير المتكلم والصواب  
(كسبت) على أن الكاف للتشبيه والسبت بالكسر الجلد المذوب وغ وهو مضاف للمياني  
وضبط (قد) بالنصب والصواب رفعه على أنه مبتدأ خبره لم يجرد • وصدر هذا البيت  
ونشد كثير طاس الشاعري وميشعر

والبيت لطرفة بن العبد يصف به ناقته فيقول ولها خند كالقراطس في قناته ولها  
مشفر طويل كأنه من نعال السبب وذلك مما تدمج به الأبل •

(وفي مادة — ق ص د — ج ٤ ص ٣٥٥) روى لبعضهم

«إذا بركت خوت على قفئتها \* على قصب مثل اليراع المقصود»

وضبط (قفئتها) بفتح القاف والصواب كسرهما جمع قفنة بكسر القاف بمعنى القاموس  
وهي من البعير الركبة وما من الأرض من كركرتة وسعداناه وأصول أخذه • وقد  
تكرر ضبط هذه اللفظة بالكسر كما ذكرنا في مادة (ث ف ن — ج ١٦) ومادة  
(خ و ي — ج ١٨) •

(وفي مادة — ق ي د — ج ٤ ص ٣٧٤) روى لأبرياء القيس

«وقد أغتدى واليل في وكناتها \* بمئجرد قيد الأوابد هيكلا»

وضبط (قيد) بالتون والصواب حذفه الإضافة وإقامة الوزن •

(وفي هذه المادة ص ٣٧٥ س ٢٠) ضبط (الآيات) بفتح أوله

والصواب كسره وهو جمع آية بالكسر لفرز الأسنان وقد اشتهر على الأسنة فتح  
أولها وهو خطأ يلحق التنبه له • وفي نسخة تصحيف وتصحيف وتحرير الصحيف للنفدي

ما يدلّ على أن هذا الخطأ من شأنه قبل الآن ومقرنا به خطأ آخر وهو تشديد الشاء  
فقد نقل عن تفويض اللسان لابن الجوزي وتقييد اللسان للصنفين ما نصه واللفظ  
الشيخ « ويفعلون للحم للسان لثمة ونصواب لثمة بتخفيف الشاء وكسر اللام » .

(وفي مادة -- ل ه د - - ج ٤ ص ٣٨٩) روى لطرفة

« بطني عن الجلي سريخ إلى النسي \* ذليل بأجماع الرجال مهلهل »  
يرفع هذه الصفات كلها والصواب جرتها لأنها مسنات لجرور ذكر في بيت قبله  
وهو قوله :

ولا تعليني كاسرى ليس قمنة \* كهمي ولا ينحني عنائي ومشهدى  
ولا معنى للرفع على القطع لأنه يؤدي إلى رفع القافية وقوافي القصيدة بحرورة إلا إذا  
أنبنا النعت الأخير بعد قطع ما تقدمه ولا يخفى عدم جوازه على الصحيح . على أن  
مثل هذا الاختلاف لو كان مروياً في البيت ما سكنت عنه رواة المملكات وشراحها وهم  
يؤمنون بالنص على ما هو أقرب منه وأوضح .

فإن قيل لو جرينا على ما ذكرتم في كل بيت يروى قد لا احتجنا فيه إلى معرفة  
الرواية أو الوقوف على ما قبله أو بعده وهو ما يكاد يكون مستحيلاً علينا في أغلب شواهد  
اللسان وغيرها . قلنا إنما نقول بذلك فيما شرف وجهه أمامنا يعرف فلا حرج فيه متى  
احتملته قواعد المربطة . وإنك لو تتبععت مواد اللسان لرأيت من تدقيقهم في مثله  
ما يرضى بالعجب وبحكم لك بما ذهبنا إليه فإنه مروي لأبي ذؤيب في مادة (ك و ر -  
ج ٩ ص ٤٧١)

ولا مشب من الشيران أفرده عن كوره كثرة الإغراء والطرد  
قائه يصبح فيه جرت الطرد مطلقاً على الإغراء ورفعاً عطفاً على كثرة ولكن المصنف  
قل عن ابن بري<sup>(١)</sup> أنه خطأ من رواه بالجر لأن أول القصيدة  
تالله يبتقى على الأيام مبتقل بقتون السراة رابع سينه غرد  
وهو عين ما فعلناه في بيت طرفة . ومنه ما روى في مادة (ش خ م - ج ١٥ ص ٢١٢)

(١) ما ينقله المصنف عن ابن بري رداً على الصحاح للجوهري فن حاشيته السابعة التثنية  
والافصح عما وقع في كتاب الصحاح ونسب إليها إلى مادة ( و ق ش ) فقط ومات قبل انماها  
فأتمها الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري البسطي ولكن المصنف بسند لابن بري  
كل ما ينقله عن هذا الحاشية سواء كان من الامس أو من التثمة كما سيمر بك فاعرفه فإني لم أجد  
أحدًا تلبه له . وفي نسخ كشف الظنون أن اسم الحاشية التثنية والافصح .

وَلَيْتَ قَدْ تَبَيَّنَتْ مُسْتَحْتَمَةٌ

برفع لثة وقول المصنف نقلاً عن ابن برّيّ إنّ الصواب إنشاده ولثة بالنصب لأن  
قبله (لما رأيت أُنْيَابَهُ مُسْتَلَمَةً) ومثله ما روى في مادة (غ و ق) — ج ١٢ ص ١٦٩  
للأفلاخ بن حزن

مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ يَفْضُبُ إِنْ قَالَ الْفَرَابِ قَاقِ  
أُبْعَدَ كُنَّ اللَّهُ مِنْ يَبَاقِ

برفع (معاود) وقول المصنف نقلاً عن ابن برّيّ إنّ صواب إنشاده معاوداً للجوع  
لأن قبله

أَنْهَكَ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ خُنَاقِ وَصَعْدَةُ الْعَامِلِ لِلرُّسْتَاقِ

أَقْبَلُ مَنْ يَتَرَبَّأَى فِي الرِّفَاقِ مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

ويشبهه في تدقيقهم ما روى للفرزدق في مادة (م ض ح) — ج ٣ ص ٤٣٦  
وأوضحت عرضي في الفلاة وشنتني وأوقدت لي ناراً بكلّ مكان  
وقول المصنف نقلاً عن ابن برّيّ أيضاً إنّ صواب إنشاده وأوضحت بكسر التاء لأنه  
يخاطب النّوّار امرأته وقبله

وَلَوْ سُئِلْتُ عَنِّي النُّوَارُ وَرَهْطُهَا إِذَا لَمْ تُؤَارِ النَّاجِدَ الشَّقَاتِ

لَعَمْرِي لَقَدْ رَقَسْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي وَأَشْعَلْتَ فِي الشَّيْبَةِ قَبْلَ أَوَانِ

ومثله ما روى للبيلى الأَخْيَلِيَّةُ في مادة (ق ب ل) — ج ١٤ ص ٥٨

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْخَلِيلَ قُسْبَلًا تُبَارِي بِالْحُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي

بضم التاء من رأيت وقول ابن برّيّ إنّ الصواب فتحها لأنها قالته في فائض بن أبي  
عقيل وكان قد فرّ عن توبة يوم قتل وبعده

تَسَيَّتُ وَصَالَهُ وَصَدَدْتُ عَنْهُ كَمَا صَدَّ الْأُزْبُ عَنْ الظَّلَالِ

بل قد رأيناهم لا يسكتون عمّا في أوله الفاء أو الواو وإن وقعت إحداهما موضع الأخرى

كما فعلوا في مادة (ض ل ل ج ١٣ ص ٤٢٠) بقول الأسود بن يعفر

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَعْفَرٍ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

فقد قل المصنف عن ابن برّيّ أنّ صواب إنشاده بالفاء لأن قبله

فَإِنْ يَكْ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالَهُ كَوَارِدَةٌ يَوْمَ أَلَى ظِلْمٍ مَنَهَلِ

ومثله في وقوع الواو مكان أو ما روى في مادة (ح ز ب) — ج ١ ص ٣٠٠) لامية

ابن أبي مائدة الهذلي

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِزِهِ حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذَّحَالِ  
 فَقَدْ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صِحَاحِهِ ( وَأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِزِهِ ) وَنَقَلَ الْمُؤَلِّفُ عَنْ ابْنِ بَرِي  
 أَنَّ صَوَابَهُ ( أَوْ أَصْحَمَ ) لِأَنَّهُ مَمْطُوفٌ عَلَى جَمَزَى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ  
 كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا زُعْتُهَا عَلَى جَمَزَى جَزَى بِالرَّيِّ مَالٍ  
 وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكِتَابِ نَحْزَى عَنْهُ بِمَا ذَكَرْنَا .

( تَمَّة ) وَقَفْتُ فِي مَسَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالرَّاعِي  
 الْمُسَمَّاةِ بِالْأَجْوِبَةِ الْمَرْضِيَّةِ عَنِ الاسْئَلَةِ النَّحْوِيَّةِ عَلَى فَائِدَةٍ مُسْتَطَرَفَةٍ فِي قِطْعِ النَّعْتِ تَهْتَدُ  
 بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ امْتِنَاعِ الْإِتْبَاعِ بَعْدَ الْقِطْعِ فَاحْبَبْتُ إِبْرَادَهَا بِرُمَّتِهَا اسْتِجْمَامًا لِنَفْسِ الْمَطَامِعِ بِمَا  
 فِيهَا مِنْ مُسْتَمْلَحِ النُّقُولِ قُلْ

« الْمَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ سَأَلَ بَعْضُ الْفَضَلَاءِ لِمَ جَازَ فِي بَابِ النَّعْتِ الْقِطْعُ  
 بَعْدَ الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْزَ الْإِتْبَاعُ بَعْدَ الْقِطْعِ . وَالْجَوَابُ أَنَّ قِطْعَ النَّعْتِ أَبْلَغُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ  
 أَوْ الْبَيَانِ أَوْ نَحْوِهَا مِنَ الْإِتْبَاعِ اعْتِبَارًا بِتَكْثِيرِ الْجَمْلِ وَلَا سِيَّامَا الْقِطْعُ إِلَى الرَّفْعِ فَإِنَّ الْجَمْلَ  
 الْأَسْمِيَّةَ لَهَا شَرْفٌ عَلَى غَيْرِهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا ارْتَكَبُوا فِيهِ الْخُرُوجَ مِنْ خَفَضٍ إِلَى رَفْعٍ  
 وَنَحْوِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْفَاضِلِ الْكَرِيمِ بِخَفَضِ الْفَاضِلِ وَرَفْعِ الْكَرِيمِ  
 وَهَذَا غَايَةٌ فِي بُعْدِ الْحُرُكَتَيْنِ . وَالْإِتْبَاعُ بَعْدَ الْقِطْعِ يَلْزَمُ مِنْهُ الرَّجُوعُ عَنْ قَصْدِ السَّكَالِ إِلَى  
 النَّقْصِ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْعَرَبَ إِذَا انْصَرَفَتْ عَنِ الشَّيْءِ لَا تَحْبِبُّ الْعُودَةَ إِلَيْهِ .

قَالَ شَيْخُ شَيْوْخِنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَخَّارِ الشَّهِيرُ بِالْبَيْرِيِّ <sup>(١)</sup> الْغَرْنَاطِيُّ  
 فِي شَرْحِهِ عَلَى الْجَمْلِ الْمَنَاعِ مِنَ الْإِتْبَاعِ بَعْدَ الْقِطْعِ مَا صَرَّحَ بِهِ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ  
 إِذَا انْصَرَفْتَ تَقْصِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُذِّ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرُ الدَّهْرِ تَرْجِعُ  
 فَسَكَانَ مِنْ طِبَاعِ الْعَرَبِ وَعَلَوْ هَمَّتْهَا إِذَا انْصَرَفْتَ عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَجَعَلُوا لِذَلِكَ  
 الْقَاطِظَ جَارِيَةً عَلَى حَدِّ مَا نَبِيهِمْ .

وَقَالَ أَحَدُ نَحَاةِ قُرْطُبَةِ وَأَدْبَائِهَا الْمَنَاعِ مِنْ ذَلِكَ مَا يَلْزَمُ عَلَيْهِ مِنْ تَسْقُلٍ بَعْدَ تَصَعُّدٍ  
 وَقَصُورٍ بَعْدَ كَيْالٍ . بَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ الْقِطْعَ أَبْلَغُ فِي الْمَعْنَى الْمُرَادِ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَلَوْلَا ذَلِكَ الْمَعْنَى

<sup>(١)</sup> الْبَيْرِيُّ هَكَذَا فِي عِدَّةِ نَسَخٍ مِنْ مَسَائِلِ الرَّاعِي وَهُوَ كَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْإِحَاطَةِ الْمَطْبُوعَةِ عَمْرٍ  
 ( ج ١ ص ٣١٣ ) فِي تَرْجُمَةِ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي بِهَا « الْأَسْتَاذُ إِمَامُ الْجَمَاعَةِ وَسَيِّدُوهُ الصَّنَاعَةِ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْرِيِّ » وَنَعْتٌ فِي تَرْجُمَةِ الشَّاطِبِيِّ الْمَلْعَقَةِ بِكِتَابِ الْمَوَافَقَاتِ طَبِيعُ تُونِسَ  
 بِالْأَلْبِيرِيِّ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ عَلَى مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ فِي السَّكَالِ عَلَى ( الْبَيْرَةِ ) أَيْ فِي قِصْلِ  
 اللَّامِ مِنْ بَابِ الرَّاءِ .

مأذهب به ذلك المذهب البعيد وهذا بين إن شاء الله تعالى .

( حكاية لطيفة ) تتعلق بما نحن فيه كنت فاعدا بمسجد قيسارية غرناطة أدامها الله للإسلام وعمرة . بذكر انتظر شيخنا أبا الحسن علي بن محمد بن سمعت ، (١) الأندلسي الغرناطي رحمه الله تعالى مع جماعة من فضلاء طلبته وصادورهم وكنت على ما أنا عليه الآن أصغرهم سنا وأقلهم علما وإذا برجل قد دخل علينا فيه فسأل عن مسألة فقهية نصحها إن أمما صلى بجماعة جزءا من الصلاة فغلب عليه الحديث فخرج ولم يستخلفهم من يتم بهم الصلاة فصلى كل منهم جزءا منفردا ثم إنهم بعد ذلك استخلفوا من أتم بهم باقي تلك الصلاة فهل تكون صلاة هؤلاء صحيحة أم باطلة وتلزمهم العادة . فلم يكن عند أحد من الحاضرين في المسألة تقل فسكتوا عن جوابه فقلت لهم أنا أجابه فيها بمسألة نحويّة فلبسوا سموا كلامي فحكوا وظنّوه مزحا مني وقالوا هات الجواب النحويّ في المسألة الفقهية فتأت لهم الذي يظهر لي أن صلاة هؤلاء باطلة لأنهم أتبعوا بعد أن قطعوا والامتاع بعد انقطاع تمتنع عند النعاه فصلاة هؤلاء فاسدة تجب إعادتها . فاستظرفنا من جميع من حضر لصبر سني وأخبروا شيخنا المذكور فأعجب بها غاية وكان رحمه الله تعالى يفرح لطلبته إذا صدر منهم ما يوجب تعظيمهم ولم يرددها . ثم طلبنا نصّا فيها على مذهب مالك رحمه الله تعالى فلم نقف عليه ولو ألقيناه كان أتم في الحسن . وقد يقال بمسأدها من قول الشاعر المتقدم فيكون الجواب عنها نحويّا وشعريّا . والبيت المذكور من قصيدة تروى عينية وتروى لامية ومما أحفظه منها

وكنْتُ إذا صاحِبَ رام خلقتُ      وبدلُ سؤِّها بالذي كنتُ أفعل  
قلبتُ له ظَهْرَ المِجَنِّ ولم أدُم      على ذلك إلا ربُّنا أنحوّل  
إذا انصرفتُ نَفْسِي عن الشَّيْءِ لم تكُ      عليه بوجه آخر الدهر تُستَبَلُّ

انتهى كلامه بنصه .

(١) ترجمه الشيخ احمد بابا في نيل الابتهاج ولم يذكر وقته ورسم (سمعت) بالتاء المبسوطة كما هنا في النسخة المطبوعة بغاص وضبط فيها بالقلم بفتح السين وسكون العين ورسم بعقد التاء في نسخة هذا الكتاب المطبوعة بمصر بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٩ - ١٣٣٠ حتى في ترجمته الا في موضع واحد (س ٢١٣) فانه رسم فيه بالتاء المبسوطة . وقد نقل هذه الحكاية الشيخ احمد بن محمد المدني في رسالة له اسمها صلة السكلمة بأعاريب البسملة وهي عندنا مخطوطة ورسم فيها (ابن سمعت) بالمبسوطة ولم أقف فيه على نص .

واللهجة طرائف في أمثال هذه الفتوى أذكر منها ما رواه أبو مسلم في مجالسه عن أبي عمر النجاشي أنه كان يقول أنا منذ ثلاثون سنة أفتى الناس في الفقه من كتاب سيديويه فسئل مرة وفي مجلسه جماعة من الفقهاء عن رجل سها في الصلاة فسجد سجدة في السهو فسها فقال لا شيء عليه فقيل له من أين أخذت ذلك قال من باب الترخيم لأن المرخم لا يرخم . وفيها أيضا أن النثر آسئل هذه المسألة فقال لا شيء عليه لأن الاسم إذا صغر لا يصغر مرة أخرى .

( وفي مادة — ه د د — ج ٤ ص ٤٤٣ ) روى لابي ذؤيب

« يقولوا قد رأينا خيرا طرف بزيه لا يهد ولا يحيب »

وروى ( بزيه ) هكذا بالهاء وبغير ضبط وكتب المصحح بالحاشية « قوله بزيه كذا بالأصل وهو غير مستقيم فحرر » . قلت أعاد المصحف هذا البيت في مادة ( زق و ج ١٩ ) شاهدا على أن ( زَ قِيَة ) اسم موضع ولم ينص على ضبط فيها بل ضبطت بالقلم فقط بفتح فسكون وهو موافق لما نص عليه البكري في معجم ما استعجم إلا أنه حكى اختلافا بين الرواة في هذه اللفظة فقال في الكلام على ( زَ نِيَة ) اختلاف الرواة في بيت أبي ذؤيب

إذا زلت سرة بني عمري فسئلهم كيف مامعهم حبيب

يقولوا قد وجدنا خيرا طرف بزيه لا يهد ولا يحيب

فرواه أبو علي بزيه بالقاف ورواه السكوني بزينة بالنون ورواه النجاشي بزيه بالزاي والقاف ورواه ثعلب بزيه بالراء المهملة والقاف والباء المعجمة بواحدة انتهى كلامه وذكره لا يخلو من فائدة .

( وفي مادة — ب ص ر — ج ٥ ص ١٣٢ ) روى لتوبة

« وأشرف بالغور اليفاع لسنى أرى نار كيلي أو يراني بصيرها »

وروى ( بالغور ) بفتح الغين المعجمة وهو خطأ لأن معناه المنخفض من الأرض ومعنى اليفاع المرتفع منها والشيء لا يكون منخفضا مرتفعا في آن كما أن الإشراف لا يكون إلا من المكان المرتفع فالصواب ( بالقوقر ) بضم القاف جمع قارة للجبال الصغيرة وبه روى البيت في موضعين من أمالي القالي ( ج ١ ص ٨٨ و ص ١٣١ ) من النسخة المطبوعة ببولاق .



( وفي مادة — ب ل ر — ج ٥ ص ١٤٥ ) رُوى لابي ذؤيب الهذلي

« وإن حديثاً منك لو تَبَدُّدَ لَبَنُهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوْدٍ مَطَافِلٍ

مطافيل أبكار حديثٍ يَتَاجُهَا نَشَابُ بَمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْفَاصِلِ »

ورُوى ( عود ) بالذال المهملة والصواب بالذال المعجمة جمع عائد للناقة الحديثة التناج وهو فاعل بمعنى مفعول لأنَّ ولدها يعوذ بها . وضبط (مطافيل) مجرورا بالكسرة والصواب جرّه بالفتحة لانه غير مصروف لصيغة منتهى الجموع وانما كسر (مطافيل) في البيت الاول للضرورة وليس (مطافيل) مضافا لابكار فيصرف للاضافة بل هو بدل من (عود) وما بعده صفتان له . وضبط (بماء) غير ممنون والصواب تنوينه وهو ظاهر .

ومعنى البيتين إن حديثك كأنه القسل ممزوجاً بـ ألبان الأبرار الحديثة التناج وهذه الألبان مشوبة بماء في غاية الصفاء وإنما اختار ألبان العوذ لأنها أطيب وكأما عتق لبنها تغيير . وفي تفسير ماء الفواصل قولان أحدهما أنه أراد بالفاصل ما بين الجبلين وماؤها ينحدر عن الجبال فلا يمر بطين ولا تراب فيكون صافياً والثاني أن ماء الفاصل هنا شيء يسيل من الفاصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبهه بالماء الصافي .

( وفي مادة — ث و ز ح ر — ج ٥ ص ١٧٩ س ٢٠ ) « وقالوا ثورة رجال

كثيرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لو رأيتهم لقلت إحدى حراج الجحر من أقر

ويروى وثروة . وضبط (ثروة) بفتح آخره والصواب ضبطه بتنوين الجر لأنه إذا وقع في البيت مكان (ثورة) كان مجروراً بواو ربّ وليس هو ممنوعاً من الصرف فيجر بالفتحة .

( وفي مادة — ج ر ر — ج ٥ ص ١٩٨ ) رُوى لعنزة

« وآخرُ منهم أُجْرَزْتُ رَحْمِي وفي البَجَلِي مَعْبَلُهُ وَقِيعُ »

بفتح أول (معبل) وإضافته الى ضمير الغائب ولا معنى له هنا وإنما هو (معبله) بكسر الاول وبتاء التأنيث وزان مكسنة بنص القاموس وهو متصل طويل عربض ذكره المؤلف في (ع ب ل — ج ١٣ ص ٤٤٨) واستشهد عليه هناك بهجز هذا البيت .

وباء فسرهُ أيضاً الأَعلام الشَّنْمَرِيّ في شرحه لدِيوان عنترة وقال رقيع قَوِيل بمعنى مَقُول  
فإِذْكَ حَذَفَ الْهَاءَ انْتَهَى .

وَضُبُطُ (الْبَجَلِيّ) بفتح الجيم على توهم نسبته لبَجَلِيَّة بفتح فكسر والصواب إسكان  
جيمه لأنّ المراد رجل من بَجَلَة بفتح فسكون حتى من بني سُلَيْمٍ كما في شرح الأَعلام  
وحسبك قول المصنف في (ب ج ل — ج ١٣ ص ٤٩) « وَبَجَلَة بطن من بني سُلَيْمٍ  
والنسبة اليهم بِجَلِيّ بالتسكين » ثم استشهاده عليه بالبيت . بل حَسْبُكَ ما ذكره أبو القاسم  
على بن حمزة البصريّ في التنبيهات على أغاليط الرواة فقد نقل عن أبي حاتم السجستانيّ  
ما نصّه « قال سأل سائل الأَصمعيّ يوماً ونحن عنده بفناء دار محمد بن سليمان بالمرْبَد  
عن قول القائل

أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تَهَالِكُ (١)

مامعناه فقال يقال أَجْرُهُ الرُّمَحُ إذا طعنه وترك الرُّمَحَ فيه ألم تسمع قول عنترة  
وآخر منهم أَجْرَتِ رَحَى وفي البَجَلِيّ مَبْعَلَةٌ وقيع  
فناداه أعرابيّ كان في جانب الخلقة أخطأت يا شيخ إنما هو البَجَلِيّ وما لتبس  
وبَجَلِيَّة قال أبو حاتم فسالت الأعرابيّ عمن أراد فقال أراد بَجَلَة سُلَيْمٍ ثم كان  
الأصمعيّ لا ينشده بعد إلاّ كما قال الأعرابيّ » انتهى .

قلنا هذه عبارة التنبيهات وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحرير للأصمعيّ نقلنا  
عن التصحيف للمسكريّ وكتاب حدوث التصحيف مانصّه والعبارة من الأخير  
« قال أبو عثمان أنشد الأصمعيّ قول عنترة

وآخر منهم أَجْرَتِ رَحَى وفي البَجَلِيّ مَبْعَلَةٌ وقيع  
فقال له كيسان ثبت في روايتك يا أبا سعيد فقال كيف هو عندك يا أبا سليمان فقال  
وفي البَجَلِيّ بإسكان الجيم فقال الأصمعيّ النسبة إلى بَجَلِيَّة بفتح فَقَالَ من ههنا جاء  
الغلط لأنّ هذا منسوب إلى بطنٍ من سُلَيْمٍ يقال لهم بنو بَجَلَة فقبله منه » .

(وفي مادة — ج م ر — ج ٥ ص ٢١٩ س ١٥) عند الكلام على

جَمَرَاتِ الْعَرَبِ « طَفِئَتْ ضَبَّةً لَانْهَا حَالَتْ الرِّبَابَ » . وضُبط (الرباب) بفتح أوله  
والمراد به هنا خمس قبائل تجتمعوا فصاروا يداً واحدة ضَبَّةً ونور وعسكل وتيم وعديّ  
فالصواب كسر أوله بنص صاحب القاموس والبغداديّ في الخزانة (ج ١ ص ٤٤٨)

(١) انظر الكلام على هذا المظهر في مادة (هول) من اللسان .

وغيرهما . وقد ضبط بالفتح أيضا في مادة ( ث ر — ج ه ص ١٧٨ س ٢٠ )  
فلينبه له .

( وفي مادة ح ض ر — ج ه ص ٢٧٢ س ١١ ) « وإنما أنذرت التاء »

لوقوع القاضى بين الفعل « ائخ بضبط » ( أنذرت ) بسكون التاء والصواب كسرهما  
لالتقاء الساكنين .

( وفي هذه المادة — ص ٢٧٥ س ٩ ) « قال أبو عبيدة الخضير ما بين سمين رجال  
الى ثمانية » والصواب ( سبعة ) بتأنيث الممد مع المذكر كما هي القاعدة .

( وفي مادة ح م ر — ج ه ص ٢٨٧ س ١٩ ) في الكلام على المثل المشهور

الحسن أحمر « وقيل كفى بالاحمر عن المشقة والشدّة أى من أراد الحسن صير على أشياء  
يكرها » . ورؤى ( صير ) بالفتحة التحتية والصواب بالوحدة وهو ظاهر .

( وفي هذه المادة س ٢٩٣ ) أئند لمرو بن أحمر

« مَدَّوْا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَخْرَقَهُمْ ظَلَمَ السُّخَاةَ وَبَادَ الْمَاءَ وَالشَّجَرُ

إِنْ لَا تُدَارِكُهُمْ نُصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ قَسَفَرَاتِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْعُتْمَرُ »

ورؤى ( الشجر ) هكذا بالزاي وصوابه بالراء وهو ظاهر أيضا .

( وفي مادة خ ز ر — ج ه ص ٣١٧ ) رؤى للبيد

« بِأَخْرَقَ السَّالْبُوتَ يَرْبَأُ قَوْفَهَا قَسَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا »

وكتب المصحح بالحاشية « البت بالأصل هكذا بهذا الضبط » . ونقول ليس  
في البيت الرواية ( قهر ) بالرفع والصواب نصبه على المفعولية لربأ وبه رؤى في  
مادة ( ح ز ر — ج ه ص ٢٠١ ) والتفاعل ضمير يعود على حماد الوحش المذكور  
في الايات قبله .

( وفي مادة خ ز ر — ج ه ص ٣١٩ ) رؤى لمرو بن الورد

« وَالنَّائِشَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرَى كُنْتُ الْآرَامَ أَوْفَى أَوْ صَرَى »

وضبط ( كنق ) بسكون النون والصواب بضمّتين على اللغة الحجازية إفاضة للوزن  
لأنه غير مستقيم على الاول ويكون على الثانى بخبل مستعملين ليصير مُتَعَلِّقَيْنِ فينقل الى  
فَعِلَتْنِ .

(وفي مادة — دور — ج ٥ ص ٣٨٧ س ١٤) «وَدَّيرُ النَّصَارَى أَصْلَهُ

الوار والجمع أَدْيَارُ والدَّائِرَةُ صاحب الدير» - ورُوي (الندبراني) بالالف بعد الدال واسكان الياء التي بعدها وهذا لا يكون لأن الف لا تكون ساكنة أيضاً ولا يجوز اجتماع الساكنين - على أننا لم نتف على نص في تحريك الياء فنحنه على الشذوذ في النسب فلم يبق إلا أن تكون هذه الف زائدة سبق بها قلم الناسخ ويؤيد ذلك كون المؤلف أعاد هذه العبارة بنصها بعد سطرين في مادة (دي ر) ورُوي فيها (الندبراني) بغير ألف بعد الدال وكذلك جاء في شرح القاموس .

(وفي مادة س ج ر — ج ٦ ص ٨) رُوي قول لبيد

«مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرَةٌ أَقْلَامُهَا»

ولا معنى لتجاوز الأقلام هنا رصواب الرواية في البيت

فَتَوَسَّطَ غَرْضِي الشَّرِيَّ وَصَدَّعَا «مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرَةٌ أَقْلَامُهَا»

بالجيم في (متجاوزا) ونصب (مسجورة) على المفعولية لصدَّعَا . يذكر غيرا وأنانا توسَّطَا نهرا وصدَّعَا ما على عينه من التَّسْلُطِ المتجاوز رأي الكثير وهو ضرب من التبت وقيل هو القصب .

(وفي مادة ص ب ر — ج ٦ ص ١١١) رُوي لسروبن هَلَقَطَ

«هَذَا إِنَّ عَجْزَةَ أُمِّهِ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ»

وضبط (عجزة) بفتح أوله والصواب كسره لقول المصنف في مادة (ع ج ز — ج ٧) نقلاً عن الصراح «العجزة بالسكسر آخر ولد الرجل» - وحكي صاحب القاموس فيها الضم أيضاً ولم يزد شارحه سوى أن الضم نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي . وقد ورد هذا اللفظ مضبوطاً بالقلم بثلاث الأوّل في فقه اللغة المطبوع عند اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ م (ص ٢١ س ١) وقد أعينني البحث عنه فلم أجده فيه سوى ما ذكرت .

(وفي مادة — ض م ر — ج ٦ ص ١٦٤) رُوي لسنقرة

«أَنَّى امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَنَسٍ مُنْصِيبٍ شَطْرِي وَأَحْيَى سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ»

وضبط (منصيباً) بصيغة اسم الفاعل من أَنْصَبَ ولا معنى له هنا وإنما مراد الشاعر (المنصيب) بفتح الأوّل أي الأصل والمرجع . قال العلامة الانعم السننمري في

شرحه للديوان « التمهيد الاصل والتمهيد والتمهيد يقول شطري شريف  
من قبل أبي فاذا حاربت حتمت شطري الآخر من قبل أمي حتى يصير له من الشرف  
مثل ما صار للسطر الاول » انتهى .

( وفي مادة ع ت ر — ج ٦ ص ٢١١ ) روى للحرف بن حليزة

« عَنَّا باطلا وظلما كما تُعْتَرُ عن حُجْرَةِ الرَّبِضِ الظُّلْمَاءِ » (١)

وروى (عنا) بالثناة الفوقية والصواب (عنا) بنون وقد استدرج المصحح بما  
كتبه على مادة (ع ن ن) . وضبط (حُجْرَة) بضم الاوّل والصواب فتحه لان معناه  
هذا الناحية وبضبط (ربض) بضم (ج ٩) و (ح ج ر — ج ٥) و (ع ن ن — ج ١٧)  
(تمة) مما يستحسن إيراد عن هذا البيت ما جاء في المزهرة أن أبا عمرو والشيباني  
اجتمع بالاصمعي في الرقة فأشده الاصمعي

«عَنَّا باطلا وظلما كما تُعْتَرُ عن حُجْرَةِ الرَّبِضِ الظُّلْمَاءِ»

قال فقلت له إنما هو تُعْتَرُ من العترة والعَتْرُ الذبح فقال الاصمعي « تُعْتَرُ أي تُظْمَنُ  
بالعترة وهي الحربة وجعل يصيح ويشقّب فقلت تكلم كلام النمل وأصيب والله لو  
نفخت في شبور (٢) يهودي وصحت الى التنادي ما فمك شيء ولا كان إلا تعزولا  
رويته أنت بعد هذا اليوم إلا تعز فقال الاصمعي « والله لا رويته بعد هذا اليوم إلا  
تعز انتهى . قالت وكنت أتعجب من مثل الاصمعي كيف يتأدى في الخطأ بعد  
ما وضع له الصواب حتى رأيت أبا القاسم علي بن حمزة يقول عن هذا البيت في كتاب  
التنبيهات على أغاليط الرواة إن الاصمعي كان يرويه آسنز بالنون والزاي ثم رجع الى  
تعز ومثله في مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب .

(١) الربض بفتح فكسر الغنم برتتها المجتمعة في مراتبها .

(٢) الشبور البوق قال السهيلي عند الكلام عليه في الروض الانف (ج ٢ ص ١٩ طبع الجمالية  
بمصر سنة ١٣٣٢) « قال الاصمعي للمفضل وقد نازعه في معنى بيت من الشعر فرفع المفضل صوته  
فقال الاصمعي لو نفخت في الشبور ما فمك تكلم كلام النمل وأصيب » انتهى فجعل العبارة من مقول  
الاصمعي في قصة له مع المفضل الا انه لم يذكرها وقد ذكرها الصفدي في كتاب تصحيح التصحيح  
وتحرير التحرير نقل عن كتاب التصحيح للمسكري وكتاب حدوث التصحيح وكتاب ما يحذف فيه  
الكوفيون واللفظ للاخير ونصه « حدثنا الحرمازي قال صحف المفضل الضبي في بيت أوس بن حجر فقال  
وذات هدم عار نواشرها تصمت بالساء تولبا جذعا

فقال له الاصمعي تولبا جذعا وهو السيء الغداء فقال المفضل جذعا جذعا وصاح فقال له الاصمعي والله  
لو نفخت في ألفي شبور ما كان إلا جذعا ولا رويته بعدها إلا جذعا وما يعني الصياح تكلم كلام  
النمل وأصيب » انتهى

( وفي مادة - ع ر ر - ج ٦ ص ٢٣٢ ) روى لابن أحر

« تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخَمْسَ قَهْوَرها ثُمَّ تَعْرِ الْمَاءَ فَيَمْنُ بِعَرٍّ »

وضبط ( عر ) بفتح الراء ولا وجه لنصب الفعل فضلا عن أنه محل بالوزن فالصواب إسكانها مع التشديد ويكون من الضرب الاول من السريع وهو المطوي الموقوف وأصله منفعولات فلما طوى بحذف رابعه الساكن ووقف بتسكين سابعه المتحرك صار مفعلات فنقل الى فاعلان وبناؤه في البيت ( مَن يَعْرِ ) باجتماع الساكنين وهو جائز في الوقف . هذا عند من لا يرى لزوم الرفع في هذا الضرب .

أو إسكان الراء مع التخفيف وبه ضبط في مادة ( ق ف ر - ج ٦ ص ٢٢٤ ) ويكون من الضرب الثاني المطوي المكشوف أي الحذوف رابعه الساكن وسابعه المتحرك فيصير منفعولات بذلك مفعلا فينقل الى فاعلان . واعلم أن مثل هذا التخفيف جائز للشاعر في القوافي الموقوفة على ما هو مقرر في العروض ومفصل في كتاب ما يجوز للشاعر في الضرورة لابن عبد الله محمد بن جعفر التيمي وموارد البصائر فيما يجوز من الضرورات للشاعر للشيخ محمد سليم والخصائص لابن جني . إلا أنه لا يتأتى ترجيح أحد الوجهين على الآخر إلا بعد الوقوف على القصيدة التي منها البيت فإذا كان فيها ما هو من الضرب الثاني وجب التخفيف في كل ما آخره مشدّد لتكون الأبيات من ضرب واحد ألا تراهم كيف حكموا بتخفيف رأء ( أفر ) في قول امرئ القيس

لا وأبيك ابنة العا مري لا بدعي القوم أنى أفر

لأن في القصيدة ما هو من الضرب الثالث من المتقارب ولو شدّدت الراء لكان البيت من الضرب الثاني ولا يجوز الجمع بينهما في قصيدة واحدة . قال العلامة البغدادي نقلا عن كتاب الضرائر لابن عصفور عند الكلام على هذا البيت ما نصّه « وقد خفف عدة قوافٍ من هذه القصيدة وإنما خفف ليستوى له بذلك الوزن وتطابق أبيات القصيدة ألا ترى أنه لو شدّد ( أفر ) لكان آخر أجزاءه على ( فَعُول ) (١) من الضرب الثاني من المتقارب وهو يقول بعد هذا

تيم بن مَرٍّ وأشياءها وكِنْدَة حولي جميعا ضُيّر

(١) الذي في خزنة البغدادي المطبوعة ببولاق ( فَعُول ) بابتاء النون في آخره وهو تحريف لانه يصير بذلك من الضرب الاول لا الثاني المراد هنا .

وآخر جزء من هذا البيت (فَعَلَنْ) وهو من الضرب الثالث من المتقارب وليس بالجائز له أن يأتي في قصيدة واحدة بآيات من ضربين خفيف لتكون الآيات كلها من ضرب واحد وسواء في ذلك الصحيح والمعتل» انتهى ما أورده البغدادى .

(وفي هذه المادة ص ٢٣٦) روى لعمرو بن شاس في ابنه عرار

« وإن عراراً إن يكن غير واضح فاني أحبُّ الجونَ ذا المنكب العمم »

وضبط - (عرار) هنا بفتح أوله وضبط بكسره في مادة (ع م م — ج ١٥ ص ٣٢١) وهو الصواب . قال الامام التبريزي في شرح الآيات التي منها هذا البيت من الحماسة « سُمِّي الرجل عراراً من قولهم عارٌ الظلم يُعارُ عراراً إذا صاح » وهو نص على أن الاسم منقول من مصدر عارٌ ولا يكون مصدر فاعل من هذه الصيغة إلا مكسوراً الأول ولم ينص أحد على شذوذ في مصدر هذا الفعل . واهمل القاموس هذا الاسم وأورده شارحه في المستدرك وضبطه كاستحاب أي بفتح أوله وكأنه توهّمه منقولاً من العرار بالفتح وهو بهار البر أو النرجس البري رقيه يقول الصنعة بن عبد الله القشيري

تَمَتَّعَ من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

والقول ما قال التبريزي لأنه نص على أصله المنقول عنه وهو بالكسر كما تقدم وبه قال الاستاذ الحجة الشيخ حمزة فتح الله في المواهب الفتحية ونص عبارته « وعرار بكسر العين كما ضبطناه وإن كرر ضبطه في اللسان بفتحة كما كانه اعتماداً على شارح القاموس إذ ضبطه كذلك بالمعارة حيث قال وعرار كاستحاب ابن عمر الخ وهو خطأ فليتنبه له والله أعلم » انتهى . قلت وقد أوقعهم هذا الاعتماد في ضبطه بالفتح أيضاً مكرراً في (ص ١٩١ ج ٢) من أمالي القالي المطبوعة ببغداد .

(تنمة) عرار هذا كان من القصص حاتم العقلاء « أرسله الحجاج الى عبد الملك برأس ابن الأشعث فازدراه لسواده ثم جعل لا يسأله عن شيء إلا أنبأه به في أصبح لفظ واشمبع قول فقال عبد الملك متمثلاً

أرادت عراراً بالهوان ومن يُرَدُّ لعمري عراراً بالهوان فقد ظلم

وإن عراراً إن يكن غير واضح فاني أحبُّ العجرونَ ذا المنكب العمم

فقال له عرار أتعرفني يا أمير المؤمنين قال لا قال فانا والله عرار فزاده في سروره وأضعف له الجائزة . وفي رواية إن المهلب بن أبي صفرة هو الذي أرسله الى الحجاج فوقع له هذه النادرة معه والله أعلم .

( وفي مادة — ع ف ر — ج ٦ ص ٢٦٠ ) روى قول الشاعر

« اذامات مَيِّتٌ من نَمِيمٍ فسرَّكَ أن تَمِيشَ خَجِيٍّ نَزاد »

وروى (نيس) بالمتناة الفوقية أوله والصواب بالمتناة التحتية لأنه للثائب لا للمخاطب وقد وقع مثله في مادة (ل ف ف — ج ١١ ص ٢٣١) ونسبه عليه صاحب الضياء

( وفي هذه المادة ص ٢٦٢ ) روى للسيد يذكر بقرة وحشية وولدها

« الْمُعْقَرُ قَهْدٌ يُنَازَعُ شِلْوَهُ غُبْسٌ كَوَاسِبٌ مَا يُمَنُّ طَعَامُهَا »

وروى (ينازع) بالمتناة التحتية أوله على أنه مضارع نازع والوارد في الروايات الصحيحة (نَنَازَعَ) بفتح بالمتناة الفوقية والزاي أي بصيغة الماضي من التفاعل وعليه شرح المعلقات ويدرؤى البيت في مادة (ق ه د — ج ٤ ص ٣٧٢) والمراد أن هذه الثائب الغُبْس تنازعت هذا الشلْو أي تجاذبت وتخاصمت عليه لا أنها نازعته هو.

( وفي هذه المادة أيضا ص ٢٦٤ ) روى الجرب

« لَقَوِيَّ اِحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْكُمْ وَاضْرِبَ لِلْجَبَّارِ وَالنَّفْعِ سَاطِعُ »

وأوثق عند المُرْدَ فَاتٍ عَشِيَّةً لَحَاقًا اِذَا مَا جَرَّ دُ السَّيْفِ لَامِعُ »

وضبط (جرّد) بضم آخره والصواب فتحه كحكم امثاله من الافعال الماضية وهو ظاهر غير أن في بناءه للمجهول مالا يخلو من نظر لأنه يقتضى نصب (لامع) حالا من السيف فيقع الایقواء والذي عندي أن الصواب (اذا ماجرّد السيف لامع) بنصب السيف على المفعولية ورفع لامع على الفاعلية وهو من قولهم لَمَعَ فلان بثوبه وبسيفه لَمَعًا اذا أشار به وقد وجدته كذلك بضبط القلم في نسخة قديمة تغلب عليها الصيغة من سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي.

( وفي هذه الصفحة بعد سطرين ) « وقد ترى قافية هذه الاجورة كيف

هي » والصواب (الأُرْجُوزة) كما يعلم من سياق الكلام.

( وفي مادة — ع ق ر — ج ٦ ص ٢٧٣ س ١٧ ) « والفرائض جمع

فريضة وهي اللحمة التي ترْعُد من الدابة عند مريبع الكتف » . وضبط (ترعد) بالبناء للمعلوم والصواب بناؤه للمجهول لأنه هنا من الافعال التي نصّوا على استعمالها مجهولة دائما كجئن ويهت تقول رُعِد زيد أي اصابته الرعدة فتبينه من المجهول فاذا



قالت رَعْدَ زَيْدٌ وَبَرَقَ بِمَعْنَى تَهَدَّدَ بِنَيْتِهِ مِنَ الْمَعْلُومِ . وَفِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ الصَّبِيحِ  
وَتَحْرِيرِ التَّحْرِيفِ لِلصَّبْفِيِّ نَقْلًا عَنْ تَثْقِيفِ اللِّسَانِ لِلصَّقَلِيِّ مَا نَصَدَ « وَبَقُولُونَ  
فِي قَوْلِ كُثَيْرٍ

وَلَمَّا وَقَعْنَا وَالْقُلُوبَ عَلَى التَّضَا وَلِلدَّمْعِ تَسْحُ وَالْفَرَائِصِ تَرَعِدُ  
يَقُولُونَ تَرَعِدُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَالصَّوَابِ تَرَعِدُ بِضَمِّهَا »

( وَفِي مَادَّةِ — ف ط ر — ج ٦ ص ٣٦٢ س ١٦ ) « وَالتَّضَا طَيْرٌ أَوَّلُ

نبات الوسمي ونظيره التعاسيب ، التعاسيب وتباشير الصبح ولا واحد لشيء من هذه  
الاربعة » . وَرُوي ( التعاسيب ) بالسين المهملة وليس لها ذكر في مادة ( ع س ب )  
وانما هي التعاسيب بالسين المعجمة قال المصنف في ( ع ش ب س ج ٢ ص ٩١ )  
« التعاسيب العُشْبُ الشَّبْدُ المتفرق لا واحد له » وكذلك ورد في القاموس وشرحه وفي  
( ج ١ ص ٣٥ ) من المختص .

( وَفِي مَادَّةِ — ز ف ر — ج ٧ ص ٨٣ س ٥ ) « فَنَهَضُوا وَلَقَّوْهُ

بِبَدْرِ لِيَأْمَنَ عِيْرَهُمُ الْمُقْبِلُ مِنَ الشَّامِ » . وَضُبُّ ( لَقَّوْهُ ) بَفَتْحَتَيْنِ وَالصَّوَابِ بَفَتْحِ فَضْمٌ  
لأنه من فعل مكسور العين اللهم الا اذا أجرى على لغة طيء ولا داعي لاستعمالها هنا  
كما سبق القول في مادة ( ج د د ) .

( وَفِي مَادَّةِ — ه ب ر — ج ٧ ص ١٠٧ ) رُوي لَعْدِيٌّ

« فَتَرَى مَحَايِيَهُ الَّتِي تَسِقُ الثَّرَى وَالْهَبْرَ يُوْرِقُ نَبْتَهَا رُوَادُّهَا »

وورد ( يورق ) هكذا بالراء ولا معنى له هنا وروى ( نبتها ) بالنصب و ( روادها ) بالرفع وكل  
ذلك مفسد لمعنى البيت . والصواب ( يُوْرِقُ ) بالنون أى يُعْجِبُ ورفع نبتها ونصب  
روادها فيصير المعنى ان هذه البقاع أخصبت وصار نبتها يُعْجِبُ روادها . على أن رواية  
يوقى ليست منسوبة نحكمها في تصحيح معنى البيت بل هي المذكورة في أمهات كتب الأدب  
والقصيدة كلها منصوبة الروى تقع في ثمانية وثلاثين بيتاً وقفت عليها تامة في مجموع  
قديم الخط وقلما ترى منها الا أياً تافرقه وهى لَعْدِيٌّ بن الرِّقَاع أنشدتها بين يدي الوليد  
ابن عبد الملك فلما بلغ قوله فيها

تُرْجِي أَغْنَى كَانٍ لِبَرَّةٍ رَوْقِهِ

قطع الأي نشاد الوليد عنه فقال جرير أو الفرزدق وكنا حاضرين إنه سيقول

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مِدَادَهَا

فلَمَّا عاد عدى الى الاِشهاد طق بالعبج كما قال فعدت من النوادر في توافق الخواطر .

( وفي مادة — ت ر م ز — ج ٧ ص ١٧٩ س ٤ ) « الثَّرَامُزُ مِنَ الْإِبِلِ

الَّذِي إِذَا مَضَغَ رَأَيْتَ دِمَاقَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْتَدِلُّ » . وضبط ( يرتفع ) بفتح آخره والصواب ضمّه اذ لا وجه لنصب الفعل وهو ظاهر .

( وفي مادة — ج ز ز — ج ٧ ص ١٨٤ ) رُوى قول الشاعر

« قُلْتُ لِمَاحِي لَا تَحْبِسُنَا بَنَزَعَ أَصُولُهُ وَاجْتَزَّ شَيْعَا »

ثم ذكر المصنّف كلاماً في البيت لابن برى ليس ممّا نحن فيه إلى أن قال نقلاً عنه مانعه « وَيُرْوَى لَا تَحْبِسَانَا وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ إِنَّ الْعَرَبَ رَبَّمَا خَاطَبْتَ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْإِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ سَوِيدٌ هَذَا هَجَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاسْتَمَعَتْ وَأَعْلَاهُ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ فَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سَوِيدٌ فَصِيدَةُ أُولَاهَا

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْفِيِّ لَيْسَ لِي الْإِنزَى إِلَى ابْنِ كُرَاعٍ لَا يَزَالُ مُمَزَّعًا

مَخَافَةَ هَذَيْنِ الْأُمَيْرِ بْنِ سَهْدَتٍ رُقَادَى وَعَشْتَنِي بِيَاضًا مُمَزَّعًا

فَنَ أُنَمَا أَحْكَمَتَانِي فَازْجُرَا أَرَاهُ طَوْتُ ذُنُبِي مِنَ النَّاسِ رُضْعًا (١)

وإن تزجراني يابن عفّان أنزجر وإن تدعاني أحمر عرّضا ممّعا

قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أو يحضر معه . وقوله فان انما أحكمتاني دليل أيضاً على أنه يخاطب اثنين » انتهى .

قلنا البيت الأخير يُرْوَى فذّاً ويكثر وروده في كلامهم شاهد على جواز مخاطبة الواحد بلفظ الاثنين والصواب فيه ( يا ابن عفّان ) بالداء . والظاهر أن ناسخ الأصل تبع فيه من يرى حذف الف ابن في هذه الصورة فتصحفت الياء المثناة التحتيّة على المصحح بياء الجر ولم ينتبه الى إخلالها بالمعنى اذ لا خلاف في أن ابن عفّان مرادّه بالخطاب في البيت سواء خطوب وحده ارمع من يحضر معه ويكون في الايات الالتفات من الغيبة الى الخطاب .

بقي هنا أن العبارة لا تخلو من غموض واضطراب فان سياق أولها يدل على أن

(١) الرضع جمع راضع وهو اللثيم .

مراد ابن برّي الاستشهاد بالبيت على جواز مخاطبة الواحد باللفظ الاثنين ثم عادي آخرها  
فاستدل بباقي الايات على انه خاطب اثنين حقيقة . وقد اتيح لي الظاهر بالجزء  
الثاني من حاشية ابن برّي التي كتبها على الصباح ووسمها بالتنبيه والا فصاح عما رقع  
في كتاب الصباح فوجدت نص عبارته فيها « وذكر الجوهري في اثر هذا البيت أن  
قوله لا نجسنا أن العرب ربما خاطبت الواحد باللفظ الاثنين وانشد

فان تزجراني يا ابن عفان أنزجر وإن تدعاني أحرم عرضا ممنا »

ثم شرع في الرد عليه مستدلا بباقي الايات على انه خاطب اثنين حقيقة . فصدّر  
العبارة التي نقلها صاحب اللسان ليس لابن برّي كما يوشك صميم بل هو لصاحب  
الصباح ساقه ابن برّي للرد عليه كما نرى فلم يحسن المؤلف في اختصار كلامه على  
هذه الصورة .

(وفي مادة . ف ر ز - ج ٧ ص ٢٥٨ س ١٤) « ويقال للفرصة

فرزة وهي النوبة » . برفع الفرصة مع انها مجرورة باللام وكسر أول فرزة مع نص  
صاحب القاموس على ضمّه اذا كانت بمعنى النوبة والفرصة . والخطأ هنا مطبعي قدّمت  
ضمّة الفاء للتاء وأخرت الكسرة للفاء

(وفي مادة - ع ر س - ج ٨ ص ١٢) روى لبعضهم

« قد طأقت حمراء فنطأيس ليس لك كتب بعثها تعريس »

وضبط (بعدها) بضمّ الهاء والصواب فتحها كما ضبط (تعريس) بفتح السين  
والصواب رفعه على الاسمية وليس به ضبط في مادة (ف ن ط ل س - ج ٨ ص ٤٨)  
والظاهر أن الخطأ هنا مطبعي بالتقديم والتأخير في الحركات .

(وفي مادة - ع م س - ج ٨ ص ٢٦ س ٨) ضبط (عدي بن الرقاع)

بفتح الراء وشدّ القاف وضبط أيضا بذلك في مادة (ق ر ش - ج ٨ ص ٢٢٦)  
ومادة (ذ ف ر - ج ٥ ص ٣٩٤) والصواب أنه ككتاب أي بكسر أوله وتخفيف  
القاف بنص القاموس وغيره وبه ضبط في مادة (ك ف ح - ج ٣ ص ٤٠٩) .

(وفي مادة - م و س - ج ٨ آخر ص ١٠٨) « وسأل ميرمان أبا

العباس عن موسى وصرفه فقال » الخ ، وروى ميرمان بالمشاة التحتية والظاهر أن

المراد هنا مَبْرَمان بفتح فسكون تفتح وبالباء الموحدة وهو أبو بكر محمد بن علي  
الآزجي<sup>(١)</sup> النحوي تلميذ أبي العباس المبرّد ترجمه السيوطي في بغية الوعاة وذكر  
أنه توفي سنة ٣٤٥هـ وأنشد لبعضهم في هجوه

مُشَدِّع من كلامك يعزينا وما فيه لمستمع بيان  
مكابرة وتخرقة وبُهِت لقد أبرمتنا يا مَبْرَمان

(وفي مادة - ج ر ش - ج ٨ ص ١٦٠) روى لبشر بن أبي حازم

«تَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْتِ عَنْ جُرْ شَيْبَةٍ عَلَى جُرْبَةٍ تَحْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا»<sup>(٢)</sup>  
ثم نقل المصنف عن الجوهري أن معنى دموعي تَحْدَرُ كَتَحْدَرِ مَاءُ الْبَيْتِ عَنْ دَلْوٍ  
نَسْتَقِي بِهِ نَاقَةَ بَنِي شَيْبَةَ لِأَنَّ أَهْلَ جُرْشٍ يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ أَنْتَهَى • وَرَوَى (بشر  
ابن أبي حازم) بالخاء المهملة والعماء أَنَّهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبِهَا وَرَدَ فِي (ج ر ب -  
ج ١ ص ٢٥٣) وَفِي (ض ب ب - ج ٢ ص ٢٩) وَ(ق ن و - ج ٢٠ ص ٦٩) •  
وكثيرا ما يرد هذا الاسم مصحّفاً بالمهملة في كتب الأدب والتاريخ المطبوعة كالإغاني  
والنقد وغيرهما كما أنهم يكتسبون في (معاوية بن خُذَيمَج) فيروونه بالخاء المعجمة  
مع أَنَّ صوابه بالمهملة •

وضبط (تَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْتِ) فِي الْبَيْتِ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ مَاضٍ فَاعِلُهُ الْمَاءُ وَمَقْتَضَى  
تفسير الجوهري أَنَّهُ مَصْدَرٌ أَضْعُفَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَالضَّوَابُ (تَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْتِ) وَبِهِ  
ضُبُّهُ فِي مَادَّةِ (ج ر ب - ج ١ ص ٢٥٣) •

(وفي مادة - ر ي ش - ج ٨ ص ١٩٨) روى للسيب

«وَأَيْنَ كَبُرْتُ أَقْدَعَمَرْتُ كَأَنِّي غُصْنٌ تَقْسِيئُهُ الرِّيحُ رَطِيبُ  
وَكَذَلِكَ حَقًّا مَنْ بَعَسَرُ يُبْلَهُ كَسَرُ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيلُ»  
وضبط (بَعَسَرُ) بِالرَّفْعِ وَالضَّوَابُ لِإِسْكَانِ آخِرِهِ لِحُزْمِهِ بَنَ وَيَكُونُ فِيهِ عَلَى هَذَا الْإِضْهَارِ  
وَهُوَ لِإِسْكَانِ التَّاءِ مِنْ مَثْفَاعِلِنَ •

(وفي مادة - ل ش ش - ج ٨ ص ٢٣٣) روى لبعضهم

«تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتِي أَنْحَرِشَ وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حِرْشِ»

(١) فِي الْقَامُوسِ وَأَزْمَ بِحَرْكَةِ مَوْضِعِ بَيْنِ الْاِهْوَاذِ وَرَأَاهُ مَرْمُوزُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَعْرُوفُ  
بِمَبْرَازٍ •  
(٢) الدِّبَارُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ دَبْرَةٍ بِالتَّخْلِيعِ وَهِيَ الْكَرْدَةُ مِنَ الْمَزْرَعَةِ وَالْجُرْبَةُ بِالْكَسْرِ  
الْمَزْرَعَةُ •

وضُبط (حرشت وكشفت) هنا وفي مادة (ح ر ش — ج ٨ ص ١٦٩) يضمّ التاء توّهما انه للمتكلم وليس كذلك لأن القائل ذكر امرأة ضحكت منه لمارأته يحترش أى يصيد الضباب فلا معنى لجملة احتراشه بعد ذلك شرطاً لما توّعدها به لانه قد وقع منه بالفعل واستلزم فتحهما . فالصواب كسر التاء فيهما على أنه خطاب للمؤنث وفيه الالتفات من الغيبة الى الخطاب كما في خزنة البغدادى وشرحه على شواهد شرح الشافية ويكون المعنى إني تضحكن من احتراشي الضباب استهزاءً بعملى ولو أنك تحترشين مثلى لفعلت كذا . وإنما ضحكت منه استخفافاً به لان الضبّ صيد العجزة والضعفاء .

(وفي هذه المادة — أ أول ص ٢٣٤) روى لبعضهم

« عَمَلِيَّ فِيهَا أَتَنِي أَبْغِشِي بِضَاءِ تُرْضِينِي وَلَا تُرْضِينِي »

وفي هذه الرواية مالا يخفى وبها روى البيت أيضاً في شرح القاموس . وقد رواه ابن جني في سرّ الصنعة في كلامه على حرف الشين والبغدادى في الخزنة (ج ٤ ص ٥٩٤) « على فيا أتني » الخ وبها يستقيم الكلام .

(وفي مادة — ك ي ش — ج ٨ ص ٢٣٥) « ثَوْبٌ أ كْيَاشٌ

وَجَبَّةٌ أَسَادٌ وَثَوْبٌ أَفَوافٌ » . وضُبط (جَبَّةٌ) بتخفيف الباء والصواب تشديدها والمراد بها هنا ذلك الثوب المعروف ولم يحك أحد التخفيف في بآئها بل حسبنا دليلاً على تشديدها قولهم في جمعها جَبَبٌ وَجَبَابٌ بِبَاءَيْنِ .

(وفي مادة — ن غ ش — ج ٨ ص ٢٤٩ س ١٤) « قَعَلْتُ إِنْ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ فَتَنْعَشَ كَمَا تَنْعَشُ الطَيْرُ » . وضُبط (تَنْعَشُ) بكسر الفين والصواب فتحها لأن ما كان على تَفَعَّلَ يكون مفتوح ما قبل الآخر في المضارع كتقطع يتقطع على ما هو مقرر في التصريف .

(وفي مادة — ب ر ص — ج ٨ ص ٢٧٠ س ٢٣) « كذلكُ حَذَفُ

التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد بذلك على إرادته أنهم لم يحجروا ما بعده بالإضافة إليه » . وضُبط (لم يحجروا) بفتح الياء وضمّ الجيم وفتح الراء والصواب (لم يحجروا) بفتحة فضمة تن مع تشديد الراء مضارع جَرَّ .

(وفي هذه المادة — ص ٢٧١) روى الحسن بن ثابت

« يَسْتَوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يُصْفَقُ بِالْحَقِيقِ السَّلْسَلِ »  
وضُبط ( يصفق ) بكسر الفاء أي ببناء الفعل للمعلوم والصواب فتحها لأن معنى  
التصفيق مزج الشراب ومراد الشاعر أن مدوحيه يستون من ورد عليهم هذا المكان  
ماء نهر بَرَدَى مزوجاً بالخمر . قل المصنف في مادة ( ص ف ق — ج ١٢ ) « وَصَفَّقَ  
الشرابَ مزجَه فهو مُصَفِّقٌ وَصَفَّقَهُ وَصَفَّقَهُ وَأَصْفَقَهُ حوَّله من إناء إلى إناء ليصفوه »  
ثم استشهد بهذا البيت وضُبط ( يصفق ) هناك بالبناء للمجهول كما أوضحنا .

(وفي مادة — بي ض — ج ٨ آخر ص ٣٩٧) « فلما فرغ من الحديث

قال يا نضرُ أنشدني أَحَبَّ بيت قالته العرب » الخ . وروى ( أحلب ) بالحاء المهملة  
ولا معنى له هنا وإنما هو أحلب بالحاء المعجمة أي أسلبه وأجذبه للمقول . ومن الغريب  
مجيء هذه الكلمة بالمعجمة في شرح القاموس مع أن مصدحه لا يكاد يخرج عما في  
طبعة اللسان من صواب أو خطأ .

( وفي مادة — وف ض — ج ٩ ص ١٢٠ س ٤ ) روى لرؤبة

« تَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضِ »

وروى ( تمشي ) بالثناة الفوقية أوله وضُبط ( الجد ) بالنصب على توهم أنه مفعول  
مطابق تمشي والذي يؤخذ مما قبله وبعده في الديوان أنه فاعله فالصواب رفعه ورواية  
( تمشي ) بالتحية . على أن الذي في الديوان ( يمشي ) من الإيماء مساءً بالسين المهملة .

( وفي مادة — س م ط — ج ٩ ص ١٩٦ ) روى لبعضهم

« يَمِجُّ الْمَسْكُ مَفْرَقَهَا وَيُصْبِي الْعَقْلَ مِنْطَقَهَا »

وَتُمْنِي مَا يُورِقُهَا سِقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصِيبِ »

وضُبط ( سقام ) بكسر أوله ومعناه في البيت المرض فالصواب فتحه لأنه لا يكون  
بهذا المعنى إلا مفتوحاً . وأما السقام بالكسر فجمع سقيم وهو غير مراد هنا كما  
لا يخفى .

( وفي مادة — وس ط — ج ٩ ص ٣٠٧ ) روى لسوار بن المضرب

« لِمَ نِي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَاحِيَاءِهِ وَلَا أَمَانَةَ وَسْطِ النَّاسِ عُرْيَانَا »

ورُوي له أيضاً في مادة ( ز ب ن ) — ( ج ١٧ ص ٥٤ )

« بَدَأَ نَبِيَّ الدِّمِّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي وَزَبُونَاتِ أَشْمُوسَ تَيْحَانَ »

وضُبط ( المضرب ) في الموضعين بكسر الراء وانصبوب فتحتها على أنَّ اسم مفعول قال الامام التبريزي في شرح القطعة التي منها هذا البيت من ديوان الحماسة « ومضرب بفتح الراء أي ضرب مرة بعد مرة وُسَمِيَ مضرباً لأنه شَبَّ بِامْرَأَةٍ خَلَفَ أَخُوها ليضرب نَسَبه بالسيف مائة ضربة فضر به ففسى عليه ثم أفاق فقال

أفقت وقد آتني لك أن تُسْفِياً فذاك أوان أبصرت الطريقاً  
وكان الجهل ممّا يزدهيني على غُلُوِّائه حتى أذوقا

فسمي مُضْرَباً لذلك » انتهى وقد ضبط بفتح الراء في مادة ( ت ي ح — ج ٣ ص ٢٤١ )  
( تنمة ) ذكر البغدادي في خزانته ( ج ٤ ص ١١ ) في ترجمة كعب بن زهير هذه القصة منسوبة لابنه عقبة فقال « ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ولقبه المضرب لأنه شَبَّ بِامْرَأَةٍ فضر به أخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت » وعليه فهو بالفتح أيضاً إلا أن شارح القاموس ذكر في لقب عقبة بن كعب هذا أنه كَحْدِثٌ ومعظم أي بالكسر والفتح قال وبالوجهين ضبط في نسخة الصحاح في باب ( ل ب ب ) وتعقبه مصححه بأن الضبط بالشكل لا بالعبرة . قلنا ولا عبرة بالشكل كما لا يخفى وإن كان يُستأنس به إذا وافق وجهاً وكان في نسخة تغلب عليها الصيغة .

وذكر ابن خطيب الدهشة في تحفة ذوي الأرب مُضْرَباً والدّ زهدم فنصّ على أنه بكسر الراء ثم نقل أيضاً عن أبي عليّ الفسّاني أنه بالكسر قال ويقال بالفتح انتهى . فلا يبعد أن يكون مضرب بن كعب بالضبطين أيضاً وإن كان ما استند عليه شارح القاموس لا ينمض دليلاً . وما ذكره البغدادي لا يخفى ما فيه لما في مثل هذا الاتفاق من البعد وإن كان غير مستحيل الوقوع والظاهر أن منشأ ذلك اشتباه الرجلين على بعض الرواة لا اتفاقهما في اللقب فنُسب لابن كعب موقع لابي سوار ولا يكون العكس لأنّ فيما ذكره التبريزي من شعر أبي سوار ما ذكرناه منه وما لم نذكره دلالة على أن القصة قصته فهو بفتح الراء لا غير .

ولسوار هذا ذكر في اخبار الخوارج من كامل المبرّد وذكره في موضع آخر ( ص ٢٨٩ من طبعة ليبسيك وج ١ ص ٣٠٠ من طبعة مصر ) وورد بعد اسم أبيه في كتاب النسختين ما نصّه ( بفتح الراء ) هكذا بين قوسين فإن كان كل ما جعل في الكتاب بين

فوسين من كلام ابى الحسن الاخفش راويه عن بولته كما هو المشهور فهو نص آخر  
لا أحد الثقات يعضد ما ذكرنا .

فان قيل لم يسبق التبريزي في نسب سوار غير ابيه المضرب ولم يسبق اسمه افلا  
يجوز ان يكون هو عقبه بن كعب بعينه وسوار ابنه وعليه فلا اشتباه بين رجلين يستدعى  
ما ذكره . قلنا هذا لا يصح لان ذلك سعدى من سعد بنى تميم او من سعد بنى كلاب  
على ما ذكر التبريزي وغيره وعقبه بن كعب مرنى فهو غيره قطعاً .

( وفي مادة — ع ل ظ - ج ز ع - رب ع - رى ع ) « ابن الاعراب »

اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل تنكط فاذا التوى عليه امره فقد تنكط  
وضبط . ( و بعد ) بضم الدال والصواب فتحها مع ضم العين لانه فعل ماض من  
البعد نقيض القرب وهو معطوف على اشتد وبه ضبط في عبارة القاموس .

( وفي مادة — ج ز ع - ج ز ع - رب ع - رى ع ) « روى للبيد »

« حُفِرَتْ وزايلها السراب كانهما اجزاع بثشة انلها ورضامها »  
وروى ( حُفِرَتْ ) بالراء المهملة وصوابه بالزاي اى سيقَتْ وحُشَّتْ . وضبط  
( رُضَام ) بضم اوّله والصواب كسره لانه جمع رَضْمَةٍ والمطرّد في قفلة اذا لم تكن  
عينها ياتّ فِعال بالكسر امّا فِعال بالضم والتخفيف فليس من ابنية جموع التكسير  
السبعة والعشرين وإنما سُمع في الفاظ سبق كلامنا عليها في مادة ( ب ر أ ) اوّل هذه  
الرسالة . وقد ضبط ( رِضَام ) بكسر اوّله في مادة ( ر ض م - ج ١٥ ص ١٣٥ )  
إلا ان ( حُفِرَتْ ) ضبط فيها بالبناء للمعلوم والصواب بناؤه للمجهول لما قدّمناه .

( وفي مادة - رب ع - ج ز ع - رب ع - رى ع ) « روى لُسَحِيم بن وَثِيل »

الرّياحى

وما ذا يدري الشعراء متى وقد جاوزت حدّ الا ربعين  
وضبط ( وَثِيل ) بضم ففتح مصغراً والصواب بفتح فكسر كما ضبط في آخر مادة  
( و ث ل - ج ١٤ ص ٢٤٨ ) وقد أضّ في القاموس على انه كأمير وقال ابن دُرَيْد  
في كتاب الاشتقاق إنه من الوثالة وهى الرجاحة من قولهم رجل وَثِيل بين الوثالة .

( وفي مادة - رى ع - ج ز ع - رب ع - رى ع ) « روى لَطَرَفَة »

« أربع الى صوت المهيّب وتتمى بذى خُصِّل رَوَات أ كَلَف مُلِيد »



وضبط (المهيب) بفتح ايماء والصواب ضمه لأنه اسم فاعل من اهاب بكذا اذا دعاه  
كما قصده المؤلف في موضعه واستشهد عليه بالبيت وعليه شرح المعاني بل هو الاصحق  
بالمنى لان المراد ان هذه النافذة تريخ اي تعطف وترجع لصوت راعيها اذا دعاها  
وصاح بها . اما المهيب بالفتح فانه اسم مفعول من هابه اذا خافه ولا يخفى ما فيه من  
البعد فضلاً عن ان الرواية بخلافه .

( وفي مادة — ق م ع — ج ١٠ ص ١٩٩ س ٢٣ ) « وقمعت الظبية قمعاً

وتقمعت اسمها القمعة ودخلت في ألقها فخررت رأسها من ذلك » . وضبط  
(القمعة) بتشديد الميم مع أنها رويت مخففة قبل ذلك بقيل في قوله « والقمة ذباب  
أزرق عظيم يدخل أنوف الدواب » الخ وهو الصواب على . في القاموس وغيره ولا  
تخاله الا خطأ مطبعياً بوضع علامة التشديد مكان الفتحة .

( وفي مادة — ن ص ع — ج ١٠ ص ٢٣٣ ) أنشد لابي زيد

« والدائر إن تُسْتَهْمَ عني فإن لهم ودي وتضري اذا أعدأؤهم نصموا »  
وروى (تستم) هكذا بغير نقط الحرف الثاني والصواب (تستمهم) بالنون أي تبعدهم  
وهو ظاهر .

( وفي مادة — ح ر ف — ج ١٠ ص ٣٨٨ ) روى قول الشاعر

« تَخَالُ أَذْنِيَّ إِذَا تَحَرَّفاً خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفاً »

وكتب المصحح بالهاشمية « قوله اذا تحرّفا الى آخر البيت كذا بالأصل وحرّر الرواية » .  
قلنا البيت من شواهد شرح الرضى على الكافية استشهد به على جواز نصب كأن للجزءين  
عند أصحاب القرآن وروايته له

كان أذنيه اذا تشوّفاً قادمةً أو قلماً محرّفاً

وأورده بهذه الرواية صاحب العقد الفريد في باب ما أدرك على الشعر آراء والراغب  
الاصفهاني في المحاضرات ( ج ٢ ص ٣٧٩ من طبعة ١٢٨٧ ) والمبرد في الكامل ( ج  
٢ ص ٩٤ من طبعة مصر سنة ١٣٠٨ ) على أنه لحن حيث ذكروا أن العُماني (١)  
دخل على الرشيد فأنشده في وصف فرس ( كان أذنيه ) البيت فعلم الناس أنه لحن  
ولم يهتد أحد منهم الى إصلاح البيت غير الرشيد فانه قال قل ( تخال أذنيه اذا تشوّفاً ) .

( ١ ) الذي في العقد الفريد طبع بولان ( الثاني ) والنسخة كثيرة التحريف .

قال المبرّد وصاحب العقد والراجز وإن كان لحن فنه أصاب التشبيه . واعترض ابن السّيد البطليوسيّ في حاشيته على الكامل بأن هذا لا بعدّ لحناً والخلاف في ذلك لا موضع لذكره هنا وقد فصله البغداديّ في خزائنه (ج ٤ ص ٢٩٢ من طبعة بولاق) فارجع اليه إن شئت وإنما موضع الفائدة منه أن كلّ من روى البيت من أئمة اللغة والأدب ومنهم ابن السّيد البطليوسيّ في مسائله روى فيه (إذا تشوّفاً) وبه يستقيم المعنى كما لا يخفى . أمّا رواية خافية بدل قادمة فقد تردّدها صاحب اللسان ولا إخلال فيها بالمعنى لأن مراد الشاعر تشبيه أذن الفرس إذا رفعهما حال تطلّعه بالريشة أو القلم الحرفيّ فلا فرق بين أن تكون هذه الريشة من القوادم أو من الخوافي ولعلها رواية أخرى في البيت .

(تمة) قال العلامة البغداديّ « فان قلت كيف أخبر عن الاثنين بالواحد قلت إنّ العضوين المشتركين في فعل واحد مع اتّفاقهما في التسمية يجوز إفراد خبرهما لأنّ حكمهما واحد وقد ذكرناه مفصلاً في باب المثني » انتهى . وفي شرح التبريزيّ على الحماسة أراد نخل كل واحدة من أذنيه كما قال الآخر \* يا ابن التي حُذِنَتْها باع \* والخذنتان الأذنان .

بقي هنا ممّا يتعلق بالبيت ما ذكره بعضهم من أن قائله انشده بحضرة الرشيد فلمّحه أبو عمرو والأصمعيّ وقد انكره ابن هشام حيث قال في المغني « وهذا وهم فان أبا عمرو توفي قبل الرشيد » وتعبّبه شراحه بأن هذا لا يصالح تعليلاً لئلاّ لوهم فان سبق وفاة أبي عمرو الرشيد لا ينافي حضوره مجلسه ولو غير خليفة إلا أن يراد وهو خليفة لأنّ أبا عمرو توفي سنة أربع وخمسين ومائة والرشيد انما ولي الخلافة سنة سبعين ومائة كذا ذكر البغداديّ في خزائنه وسكت عنه . والذي يظهر لنا أن الصواب ما ذهب اليه ابن هشام وما تعبّبه به شراحه لا يستقيم لأنّ ولادة الرشيد كانت في آخر ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة وقيل في مستهلّ الحرم سنة تسع وأربعين فعلى القول الأول وافتراض اجتماعه بأبي عمرو سنة وفاته يكون سنه اذذاك ثمانى سنوات ويستبعد ما ذكره على من يكون في هذا السنّ فضلاً عن أن يكون له مجلس يجتمع فيه الشعراء ويحضره مثل أبي عمرو والأصمعيّ .

(وفي مادة — ذرف — ج ١١ ص ٨ س ١٢) « واستذرف الشيء »

استنطره واستدرف الضرعُ دما إلى أن يُحلب ويُستنطر قال يصف صرعا  
تسمح إذا هيجهته مستدرف

ورُوي (واستدرك الضرع) بالدال المهملة وصوابه بالدال المعجمة وهو ظاهر . ومثله في آخر المادة « والدزفة نبتة » والصواب الذرفة بالمعجمة .

( وفي مادة — و ص ف — ج ١١ ص ٢٧٢ ) رُوي لطرّفة بن العبد

« إني كفاني من أمر دَمَمْتُ به جاز كجاري الحذاقي الذي اتَّصَفَا »  
وضُبط ( كجاري ) بالتزوين والصواب حذفه للإضافة وإقامة الوزن كما ضبط في مادة  
( ح ذ ق — ص ٣٢٤ ) .

( وفي مادة — ح ز ق — ج ١١ ص ٣٣١ س ١١ ) « الحزق والحزفة

الجماعة من الناس والطير وغيرها » الى أن قال « والجمع الحزق مثل فرقة وفِرَق »  
والصواب ( والجمع الحزق ) بالحاء المهملة لا الخاء المعجمة .

( وفي مادة — ط ل ق — ج ١٢ ص ٩٦ س ١ — ٢ ) « ومنه حديث عليّ

عليه السلام إن الحسن مطلق لم تزوجه » . هكذا مجزم تزوجه بلم النافية والسياق  
لا يقتضيه لأنَّ المقام مقام نهي لا نفي . وإذا جعلناها ( لِمَ ) الاستفهامية أى بكسر  
اللام وفتح الميم بقى الاشكال في جزم الفعل بلا موجب ثم قد حُكِّمُوا حذف النون  
من الافعال الخمسة تخفيفاً واستشهد عليه ابن هشام في حواشي اللفظة وابن مالك في  
شرحه على كافيته بقوله عليه الصلاة والسلام « والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا  
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا » والاصل لا تدخلون ولا تؤمنون لأنَّ  
لا نافية وهي لا تعمل في الفعل شيئاً الا أن أئمة النحو نصّوا على أن ذلك قليل نادر  
ملم يقرن الفعل بنون الوقاية قال الامام ابن مالك في الكافية

وحذفها في الرفع قبل ني أنى والفك والادغام أيضاً كَيْتَا

ودون ني في الرفع حذفها حَكُّوا نثراً ونظماً نادراً وقد رَوَوْا

أَيْتُ أُسْرَى وَيَسْبِقُ تَدْلُسِكِي وَجَمْعٌ بِالْعَنْبَرِ وَالْمَسْكِ الذَّكِي

ولو ورد في كلام الامام رضى الله عنه لنهوا عليه ولم يسكتوا عنه شأنهم في كل قليل نادر .  
على أنه لا داعي لمثل هذا التصسف بعد أن رواه ابن الاثير في النهاية ( فلا تزوجه ) بلا  
الناهية ولا ريب في أن المصتف نقله عنه فخره النسّاخ .

( وفي مادة — ع ذ ق — ج ١٢ آخر ص ١٠٩ ) « وَعَذَقَ الرجل بشرّ

يَعَذُّقُهُ عَذَقاً وَتَمَّه بِالْفَتْحِ وَرَمَاهُ بِهِ » : ولا معنى للفتح هنا وانما هو ( بالقيح ) قال

في هذه المادة من القاموس « وفلا البشر أو قبيح رماه به » وبهذا فسر أيضا في تاج المصادر المحفوظ بدار الكتب الأزهرية بالقاهرة . بقى هنا فتح العين من مضارع عَدَقَ مع فتحها في ماضيه وقياس مثله أن يكون حلقى العين أو اللام ولم يشذ إلا أبى يابى وبعض افعال ذكرها المصنف ليس منها هذا الفعل على أنهم نازعوا فيها كما بعلم من مراجعة مادة (أ ب ي) . وإنما أوقع المصحح في هذا تصحيح التبعيض (بالفتح) فظنه نصبا على فتح عين المضارع . والصواب (بفتح) بكسر الدال كنص شارح القاموس .

(وفي مادة — ع ر ق — ج ١٢ ص ١٢٠) روى لعوف بن الاحوص

« لقيتم من تدرككم علينا وقتل سرائنا اذات القراقي »

هكذا باثبات ألف قبل (ذات) والصواب حذفها .

(وفي مادة — ع ن ق — ج ١٢ آخر ص ١٤٤) روى قول الشاعر

« نطه نهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا »

قلنا البيت لزهير بن أبي سلمى في ممدوحه هريم بن سنان . والصواب في (نطهم) يطهم بالثناة التحتية أوله لأن الضمير فيه للممدوح ويدل عليه قوله بممد ذلك ضارب واعتنق . قال الاعلم الشنتمرى في شرح ديوان زهير « يقول اذا ارتمى الناس بالنبل دخل هو تحت الرمي فجعل يطاعنهم فاذا اطعنوا ضارب بالسيف فاذا تضاربوا بالسيوف اعتنق قرنه والزمه بصف أنه يزيد عليهم في كل حال من أحوال الحرب » انتهى .

وفي الوساطة للقاضي الجرجاني بعد إيراد بيت زهير ما نصه « قسم البيت على احوال الحرب ومراتب اللقاء ثم ألحق بكل قسم ما يليه في المعنى الذي قصده من تنضيل الممدوح فصار موصولا به مقرونا اليه ونحوه قول عنتره

إن يلحقوا أكرروا وإن يستلجموا أشدد وإن نزلوا بضيق أنزل

فهذا كالأول في الصنعة وإن كان انما أزوج كل قسم بقرينه وما هو وقفه ولم يرص الاؤل إلا بأن قسم ثم تقدم عن كل قسم قدما وارتفع عليه درجة » انتهى . وقد أجاد زهير في ترتيب حالات الحرب لأن أولها عندهم الملاقاة من بعيد ثم المراماة ثم المطاعنة ثم المجالدة ثم المعانقة فذكر منها ما وسعه بيته على الترتيب .

(وفي مادة — غ ر ق — ج ١٢ ص ١٧٥) « قال الراجز

أنبعثهم مقلّة إنسانها غريق هل ما أرى تارك للعين إنسانا »

٤٤ — ف ن ق — أ ف ل — ب ز ل — ب و ل —

والبيت من البسيط فالصواب أن يقال قال الشاعر لا الراجز

(وفي مادة — ف ل ق — ج ١٢ ص ١٨٥) روى قول الشاعر

«وإن أناها ذو فلاقٍ وحشَنَ بُمارضُ الكلبِ إذا الكلبُ رَمَنَ»

بالنون في (أناها) والصواب (أناها) بالثناة الفوقية وهو ظاهر وبه الرواية في مادة (ح ش ن — ج ١٦ ص ٢٧٤) .

(وفي هذه المادة ص ١٨٦) روى لأبي حنيفة النخعي

«وقالت إنها التلقى فأطلق على النقد الذي معك الصيرار»

منصب (النقد) والصواب جرّه بعل وهو ظاهر أيضا .

(وفي مادة — أ ف ل — ج ١٣ ص ١٨) روى لأبي زيد

«أبو شبيب من حصاة قد أفلت كان أطباء شافى رفقها رقع»

والصواب (أبو زبيد) بالباء الموحدة بعد الزاي تصغير زبد بالفتح بمعنى المطاء كما نص عليه ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق وهو تحريم الطائى والبيت من قصيدة له في وصف الاسد أنشدها بين يدي سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد وقعت عليها تامة ولكنها كثيرة التحريف ولولا ذلك لذكرتها هنا لندرة وجودها .

(وفي مادة — ب ز ل — ج ١٣ ص ٥٥) روى لزهير

«سمى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تميزل ما بين العشرة بالدم»

وضبط (غيظ) بالرفع والصواب جرّه للإضافة الى الساعيين وكذلك (ابن) لانه نعمت له وبه ضبط في مادة (س ع ي — ج ١٩ ص ١٠٨)

(وفي مادة — ب و ل — ج ١٣ ص ٧٩) روى لزهير أيضا

«لقد باليت مطعن أم أوفى ولكن أم أوفى لا تباني»

وروى (مطعن) بالطاء المهملة والصواب بالظاء المعجمة أي إني كرهت سيرها وذهاها يريد فراقها . وروى (تباني) بالنون والصواب تبالي باللام ليصح معنى البيت وحسبك قول المؤلف في تفسيره «باليت كرهت ولا تبالي لا تكره» وهو من أبيات لامية قالها زهير في امرأته أم أوفى لما ندم على تطليقها أولها

لعمرك والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة السقالي

— ح ثل - ح ف أل - ح و ل - خ ي ل - س ر ل - ه —

(وفي مادة - ح ثل - ج ١٣ ص ١٥٠) روى لمتهم

« وأرملته نسمي باسمه نحمل كنهوخ الحباري ريشه قد تصوعا »  
بضم الراء من (أرملته) والنصواب إسكانها وهو ظاهر .

(وفي مادة - ح ف أل - ج ١٣ ص ١٦٩-١٥٠) « وهذا كله قول

سبويه وقد تقدم ذكره في حقل » والنصواب (تقدم) باسقاط السين وهو ظاهر أيضا .

(وفي مادة - ح و ل - ج ١٣) تكرر ذكر (اللبد) مضبوطا بضم أوله

والنصواب كسره

(وفي مادة - خ ي ل - ج ١٣ ص ٢٤٧) روى قول الشاعر

« وثالثنا في الحلف كل مهتد ليمارم من صم العظام به خالي  
ولا وجه لجزم (برمي) والنصواب (لما ريم) وهي رواية علم الدين السخاوي في سفر  
السماة والبلوي في ألف باء وهو من رام بروم بني على ما لم يسم فاعله .

(وفي مادة - س ر ل - ج ١٣ ص ٣٥٦) « ويحتج على تركه صرفه

بقول ابن مقبل

اني دونها ذب الرياد كأنه فتى فارسي في سراويل رامح  
ورسم (أى) هكذا بغير نقط وكتب المصحح بالهاشمية « تقدم في ترجمة رود بالفظ يعشى  
بها وحرر الرواية » . قلنا صوابه (أى) بالمشاة الفوقية وروى (عشى بها) وروى  
أيضا (يرود بها) كما أثبتته العلامة البغدادي في خزانته .

بقي هنا ضبطهم (سراويل) مجرورا بالسكرة وجر (رامح) للاضافة اليه وهو خطأ من  
وجهين أمّا الاول فلا أنهم استشهدوا بالبيت على منع صرف سراويل كما ترى وروايته  
بالاضافة لا يظهر بها وجه الاستشهاد . وأمّا الثاني فلا أنه يصف ثورا وحشيا وعبر  
عنه بذب الرياد والضمير في دونها يعود لاثاء وشبهه ما على قوائمه من الشعر بالسراويل  
وهو من لباس الفرس ولهذا قال (فتى فارسي في سراويل) وشبهه قرنه بالرمح ولهذا  
قال (رامح) أى ذورمخ ففتى خبر كان وفارسي نعمت له ورامح نعمت ثان له فيكون صواب  
الرواية في البيت

فتى فارسي في سراويل رامح

بجر سراويل بالفتحة لكونه ممنوعا من الصرف ورفع رامح . وقد ضبط البيت محروفا

أيضاً في مادة ( ذبب — ج ١ ص ٣٦٧ ) ومادة ( رود — ج ٤ ص ١٧٠ ) .

( وفي مادة — س ف ل — ج ١٣ ص ٣٥٩ ) روى قول الشاعر

« تَوَا كَلَمَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَتَجَانَّهَا إِلَى تَجَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلُ الْأَسْفَلِ »  
وضُبط ( أَجَانَّهَا ) بِاسْكَانِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الهمزة التي بعدها وهو خطأ بَيْنَ مَفْسَدٍ لِلْمَعْنَى  
وَالْوِزْنِ وَالصَّوَابِ ( أَجَانَّهَا ) بَفَتْحِ الْجِيمِ وَاسْكَانِ الهمزة أَي جَنَنْ بِهَا فَلَمَّا عُدِّي  
الْفِعْلُ بِالْهَمْزَةِ تَعْدِيٌّ لِلْمَفْعُولِ بِلا واسطة .

( وفي مادة — ط ل ل — ج ١٣ ص ٤٣٣ ) روى لُفَوَيْةُ بْنُ سُلَيْمٍ

« أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ لَتَحْزُنُنِي فَلَا يَكُ لَأَبَايَ  
فَسِيرِي مَا بَدَأَ لَكَ أَوْ أَقِيمِي فَأَيَّامًا أَتَيْتِ فَعَن يَقَالَ  
وَكَيْفَ تَرُوعْنِي امْرَأَةٌ يَسِينِ حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسٍ ذِي طَلَالٍ »  
وكتب المصتحح بالحاشية « قوله فعن يقال هكذا رسم في الأصل ولم نعثر عليه في غير  
هذا الموضع ولملأه فغير قالي فليحزّر » . قلنا الأظهر أنه ( فعن تقال ) بحذف يائه  
أو ( فعن تقالي ) بابتائها إلا أن المنقوص المنون اذا وقف عليه ولم يكن منصوباً فألاولى  
حذف يائه وهو الموافق أيضاً لما رسم في البيت .

( وفي مادة — ع ي ل — ج ١٣ ص ٥١٦ ) « ويقال للعائر عاكك عاليا

كقولك لَمَّا لَكَ عَالِيَا يدعى له بالافالة » . ورؤى ( العائر ) بالهمز وانما هو ( العائر )  
بالثاء المثناة كما يفهم من سياق العبارة ومن الاستشهاد عليها بقول الشاعر  
أَخَالَه الذِي إِن زَلَّتِ النَّعْلُ لَمْ يَقْلُ تَعِسَتْ وَلَكِنْ قَالَ عَا لَكَ عَالِيَا

( وفي مادة — غ ل ل — ج ١٤ ص ١٥ س ١٤ ) « والغلالة شعار يلبس

نحت الثوب نهلاً يُتَعَمَّلُ فِيهَا أَى يُدْخَلُ » والصواب ( لانه يتغلل ) وهو ظاهر .

( وفي مادة — ف ي ل — ج ١٤ ص ٥١ ) روى لطرفة

« يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَبِيرُومُهَا بِهَ كَمَا قَسَمَ التَّرْبُ الْمُقَالِيلُ بِالْيَسَدِ »  
ورؤى ( به ) بتذكير الضمير والبيت في وصف سفينة يشق صدرها بها الماء فالصواب  
أن يقال ( بها ) وبه وردت الرواية في شروح المعاني .

(وفي مادة — ك ل ل - ج ١٤ ص ١١٦) روى قوله

« من كلِّ محفوفٍ بظِلِّ عَصِيٍّ رَوْحٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا  
بإضافة ظلٍّ إلى المصّي ورواية (رَوْح) بالتحريك والهاء المهملة وقد أصبح البيت  
بهذه الرواية من المسميات وصوابه

من كلِّ محفوفٍ بظِلِّ عَصِيٍّ رَوْحٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا  
يعني من كلِّ هودجٍ محفوفٍ أي مُعْطَى بظِلِّ عِيدَانِهِ رَوْحٌ بفتح الزاي وإسكان الواو  
وبالجيم آخره وهو التَّمَطُّ يُطْرَح على الهودج . وبهذه الرواية روى البيت في مادة  
(زوج — ج ٣ ص ١١٨) وهو للسيد .

(وفي مادة — ن ض ل - ج ١٤ ص ١٨٩) روى للسيد

« فَانْضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَحَيِّيقِ الطَيْرِ يُغْضَى وَيُجَلُّ »  
وضُبط (الطير) بالرفع والصواب جرّه بالإضافة . وروى (يُغْضَى) بالبناء للمجهول  
والصواب بناءؤه للمعلوم كما روى في مادة (غ ض و — ص ٣٩٤) وفسره المؤلف  
بقوله « يعني يُغْضَى الجفونَ سرّةً وَيُجَلَّى مرّةً » .

(وفي مادة — وأل - ج ١٤ ص ٢٤١) روى لأبي ذؤيب

« أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْإِوْلُونُ بِأَنَّ الْمُدَانَ مَسْلِيٌّ وَفِي »  
وروى بتخفيف الهمزة التي بعد الباء من (أنباه) والصواب همزه لتصحیح الوزن  
لأنَّ الهمزة واقعة في موضع الفاء من (فعولان) وحذفها المسمّى بالسُّلْم لا يدخل إلا  
في فعولان الواقع أول البيت أو الواقع أول المعجز ولكن على خلاف بينهم في تجويزه .  
وضُبط (الْإِوْلُون) بسكون النون وهو مَحْلٌ بالوزن أيضا لأنَّ العروض المقبوضة  
من المتقارب وهي التي حذفت منها نون فعولان تبقى على (فعول) بتحريك اللام فالصواب  
تحريك النون بالفتح .

وقد وقع لهم مثل هذا في مادة (ب خ خ — ج ٣ ص ٤٨٣) حيث روى

قول الشاعر

« رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍّ لَكَ بَخٍّ لِبَحْرِ خِضَمٍ »  
بسكون آخر العروض والصواب تحريكه بالسكسر . ومثله ما روى لسكندر في مادة  
(ف رق — ج ١٢ ص ١٧٩)



« وَذِي فَرْي كَكَاهِلْ ذِي بَخِ الْخَلِيفِ أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَمَاثَا »  
 يسكون آخر العروض أيضا . ومثله ما روى للناطقة الجعدى في مادة ( أ ن س —  
 ج ٧ ص ٣١٢ )

« بَاتْسَةِ غَيْرِ أُنْسِ الْفِرَافِ تُخْلِطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا »  
 بالسكون أيضا . وفي البيت خطأ آخر وهو ضبطهم ( بَاتْسَةِ ) بفتح النون والصواب  
 كسرهما والمراد بها الجارية الطيبة الحديث .  
 وهو كثير في الكتاب ينبغي التنبيه له والاستاذ اليازجى كلام في تحقيق هذا المقام  
 أورده فيما كتبه على مادة ( وأ د ) من فصول أغلاط اللسان التي نشرها في ضيائه فليراجع  
 في ج ٩ ص ١٩٩ ) .

( وفي مادة — أ ت م — ج ١٤ ص ٢٦٩ ) روى لابي حية النميري

« رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَيْمَةِ عَامِرٍ تَوَّومِ الضُّحَى فِي مَاءٍ نَمِ أَيْ مَاءَمِ »  
 وضبط ( تَوَّومِ ) بالجر والصواب رفعه لأنّه نعت لأناة وقد ضبط بالرفع في مادة  
 ( ونى — ج ٢٠ ص ٢٩٨ ) إلا أنّه روى هناك بتشديد الميم والصواب تخفيفها .  
 ( وفي هذه الصفحة ) روى يزيد الخيل

« أَفِي كُلِّ عَامٍ مَاءَمِ نَمْتَمُونَهُ عَلَى مَحْرِ تَوَّوْ بَتَمُوهُ وَمَارِضَا »  
 وكسب المصحح « قوله نمتمونهُ الخ هكذا في الأصل على هذه الصورة وهو يحتمل تبهثونه  
 أو تنعتونه وعلى الجملة فليحرر البيت » . قلنا الصواب ( تبعثونه ) بالباء الموحدة قبل  
 العين والثاء المثلثة بعدها كما في كتاب سيبويه وخزانة الأدب للبغدادي وفسره  
 بتهيجونه وتحرر كونه . وفي البيت رواية أخرى لا توافق ما رسم هنا وهي ( تجمعونه )  
 رواها أبو علي القالى في أماليه .

( وفي مادة — ج م م — ج ١٤ ص ٣٧٩ ) روى زهير

« وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ بِوَمَا لِحَاجَةٍ مَضَتْ وَأَجَمْتُ حَاجَةَ الْغَدِ مَا نَحَلُوا »  
 وروى ( نحلوا ) هكذا بالحاء المهملة وبالألف آخره ولا يخفى أنّ الألف لا محلّ  
 لها هنا كما أنّ الرواية بالمهملة لا معنى لها لأنّه يقول إننى كنت إذا جئت لحاجة  
 مضت تلك الحاجة وانقضت وقوله أجمت حاجة الغد أى دنت وحان وقوعها فوصفها

بعد ذلك بأنها لا تحلوا لا يظهر وجهه . والصواب ( لا تحلوا ) بالمعجمة قال الأعمش  
المستعمرى في شرحه على الديوان قوله لا تحلوا أى لا يحلوا الانسان من حاجة ما نواخت  
مدته ولم يرد بالغد اليوم الذى بعد يومه خاصة وإنما هو كناية عما يستأنف من  
زمانه .

( وفي هذه الصفحة ) روى قوله « الى مطمئن البر لا يتعجبتم »

وكتب المصحح « قوله الى مطمئن اطلع صدره كما في معلقة زهير \* ومن يوفى لم يذمم  
ومن يهد قلبه \* » فلنا الرواية المشهورة التى عليها شراح التعليقات ( لا يذمم ) وهى  
التي أثبتنا المصحح بالخاصية فى مادة ( ف ض و — ج ٢٠ ص ١٦ )

( وفي مادة — ح ل م — ج ١٥ ص ٣٧ ) روى للوليد بن عتبة

« لك الويدت أعجبها عليهم نخير الطالبي التره الشوم »

ولا وجه لحذف النون من الطالبين على هذه الرواية كى لا معنى للتره والصواب ( الطالبى  
الشرق ) أى النار .

( وفي آخر مادة — ر ق م — ج ١٥ ص ١٤٢ ) « والرقيم فرس حرام بن

وابهة » وكتب المصحح بالخاصية « قوله حرام بن وابهة كذا هو بهذا الضبط  
وبالراء المهملة فى الأصل والمحكم والتكملة » . قلنا الذى فى مادة ( ر ق م ) من  
القاموس وكتاب أسماء خيل العرب وفرسانها لابن عبد الله محمد بن زياد الاعرابي  
يحرام بكسر أوله وبالزاي بضبط القلم فقط . فى كليهما .

( وفي مادة — رك م — ج ١٥ ص ١٤٣ س ٧ ) « ومزتككم الطريق

بفتح الكاف جادته ومخجته » والصواب ( ومزتككم ) بحذف التنوين للإضافة .

( وفي مادة — س ه م — ج ١٥ ص ٢٠١ ) روى للمعراج

« فهى كرى عديد الكتيب الأهميم ولم يُلحِظها حزن على انهم .

ولا أب ولا أخ فسنهم »

وضبط ( انهم ) بضم النون والصواب كسرها كما ضبط فى مادة ( ل و ح —

ج ٣ ص ٤٢١ ) لأنها فيه نابعة للميم فى حركاتها فتضم فى الرفع وتفتح فى النصب

وتكسر في الجرّ وأصله ابن فلماً زيدت فيه الميم أعرب من مكانين . وبعضهم يقتصر في إعرابه على مكان واحد فيعرب الميم لأنها صارت آخر الاسم إلا أنه يدع النون مفتوحة على كل حال فضمها هنا خطأ على كلتا اللغتين .

( وفي مادة — س و م — ج ١٥ ص ٢٠٥ ) « قال الراجز

غلام رماه الله بالْحُسْنِ يافعا له سِيَمَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصْرِ »

والبيت من الطويل لا من الرجز فالصواب أن يقال قال الشاعر لا الراجز .

بقي هنا استشهاد المصنّف بالبيت على أن ( سِيَاء ) بالمدّ لغة في ( سِيَمَاء ) بالقصر ولا يخلو هذا الاستشهاد من نظر لأن السيماء بالقصر ساكنة الياء وأصلها واو قلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فقتضى ذلك أن تكون ( سِيَاء ) الممدودة ساكنة الياء أيضاً وهو مانصّ عليه صاحب القاموس وعليه يكون البيت مكسوراً ولا يصحّ وزنه إلاّ بتحرّك الياء منها بقبض فعولان <sup>(١)</sup> كما ضبطت في البيت هنا وفي أمالي الفايّ ( ج ١ ص ٢٤٢ ) ولم نجد أحداً نصّ على فتح هذه الياء . والذي رواه الجوهريّ ونقله عنه المصنّف بعد سطرين ( له سِيَمَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصْرِ ) وهي رواية المبرّد أيضاً في كامله ( ج ١ ص ١٤ ) من طبعة مصر سنة ١٣٠٨ إلا أن هذه الرواية لا يصحّ بها الاستشهاد على ما أراده المصنّف ولا يستقيم مراده إلاّ بعد الوقوف على نصّ صريح في تحرّك الياء من ( سِيَاء ) وهو ما لم نقف عليه كما قدّمنا ولا نخل أحداد كره والله أعلم .

( تمة ) روى صدر هذا البيت بهذه الرواية المصنّف والجوهريّ والفايّ في أماليه والمبرّد في كامله وأنكرها أبو القاسم عليّ بن حمزة البصريّ فيما كتبه على أوهام المبرّد فقال « سمعت أبا ريش رضي الله عنه يقول لا يروى بيت ابن عنقاء الفزاريّ غلام رماه الله بالحسن إلاّ أعمى البصيرة لأنّ الحسن مولود وإنما الرواية بالخير » انتهى .

( وفي مادة — و س م — ج ١٩ ص ١٢٢ س ١٤ ) « وأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ »

أصابها الوسميُّ وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه التولّي في صميم الشتاء ثم يتبعه الرّبعيُّ . وضُبط ( الولي ) بفتح فسكون على أنّه مصدر وُلّيت الأرض

(١) ويقال له في البيت ( له س ) وقد يقال كيف يكون ذلك وليس بعد الهاء حرف ساكن يقابل الواو في ( فعول ) والجواب أن هاء الضمير متى وقعت بين متحركين توصل بعد الضم بالواو وبسد الكسر بالياء على ما هو مقرر في علم التجويد .

أى سُمِّيتِ الْوَلِيُّ . ومقتضى سياق العبارة أن المراد هنا الاسم لا المصدر بدليل ذكر الوسمي وما بعده من أسماء المطر فالصواب أن يقال فيه (الولي) على زنة فحيل وهو المطر الذي إلى الوسمي كما يعلم ذلك من مراجعة مادة (ولي) .

(وفي مادة — أرن — ج ١٦ ص ١٥٣) روى لطرفة

« أُمُونٌ كَأَلْوَا حِ الْإِرَانِ تَسْمَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بِرُجْدٍ »  
 رَضِبُط (أُمُون) بضم أوله والصواب فتحه وهو فعول بمعنى مفعولة يقال ناقة أُمُون إذا كانت مأمونة العثار والإعياء كما يقال رَكُوبٌ للمركوبة .

(وفي مادة — ح ب ن — ج ١٦ ص ٢٦٠) روى لأبي القلاء المعري

« يَتَسَكَّنِي أَبُو الْوَفَاءِ رَجَالٌ مَاعَلَتْ الْوَفَاءُ الْأَطْرِيحَا  
 وَأَبُو جَعْفَرٍ ذُو الْقَلْبِ مِنْ جَعْدَةٍ لَا زَالٍ لَازِمًا تَبْرِجَا  
 وَإِنْ عَرَسَ عَرَسَتْ وَإِنْ بَرَّجَ ثُمَّ عَرَسَ أَجْهَامَةً فَبَرَّجَا »  
 وروى (جهامة) هكذا بالالف والميم بعد الهاء وهو تحريف من التَّسَاخِ لِمَعْنَى لَهُ  
 هنا والصواب (جَهَانَتُهُ وَبَرَّجَا) كما يقتضيه السياق وبه روى في لزوم ما لا يلزم .  
 (وفي مادة — س و س ن — ج ١٧ ص ٩٤ س ٩) « السَّوْسَنُ نُبْتُ

أَجْمَى مَعْرَبٌ أَلِخَ » بضم النون من (نبت) والصواب يفتح فسكون كما لا يخفى .

(وفي مادة — ع ر ن — ج ١٧ ص ١٥٥) روى لامرئ القيس

« كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَدَقِهِ مِنْ السَّيْلِ وَالْعُثْبَاءِ فَلَسَكَةُ مِغْرَلٍ »  
 والثناء ما يحمله السيل من كُسَارِ الْعَيْسِدَانِ وَخُطَامِ النَّبْتِ يقال بتشديد التاء وتخفيفها .  
 وقد ضبط في البيت بالأول والمنقول عن ابن النحاس أن الوجه ضبطه في هذا البيت  
 بالتخفيف على ما فيه من الزخاف وبه جزم أبو القلاء المعري في رسالة الغفران فالضبط  
 على هذا مخالف للرواية وإن لم يعد خطأ لغويًا .

بقى الكلام في صنيع المؤلف في البيت فأنه لفقه من يبين لامرئ القيس هما

كَانَ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِيلِهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ  
 كَانَ ذُرِّيَّ رَأْسِ الْمُجِيمِ غَدَوَةٌ مِنْ السَّيْلِ وَالثَّنَاءُ فَلَسَكَةُ مِغْرَلٍ  
 فجعل عجز الثاني عجزاً للأول وروى (ودقه) بدل وبه وإنما هو في رواية أخرى  
 للاصمعي نصتها (كَانَ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَقِهِ) . وذكر شراح المعاني أن الاصمعي

كان يروى البيت الثاني ( كان طميّة الجيمر غمدود ) وبها رواه المؤلف في مادة ( ط م و — ج ١٩ ص ٢٣٩ ) .

( تنمة ) مثل هذا التلقيق من شعر شاعر واحد سائغ للمصنّفين على ما ذكروا يفعلونه قصد السبب من الاسباب الاتي بيانها . قال العلامة البغدادي في شرح شواهد شرح النخبة الوردية لناظمها العلامة زين الدين عمربن الوردي عند الكلام على قول الشاعر

وَدَّ كَرَّتْ تَقْتَدَّ بَرْدَ مَائِهَا وَتَتَكُّ الْبُولِ عَلَى أَنْسَائِهَا

إنه من شواهد سيبويه وإنه مركب من بيتين ثم قال بعد أن أورد الرجز الذي منه البيتان ما نصّه « واعلم أن مثل هذا يقال له تركيب بيت من بيتين وهو شائع عند المصنّفين في الاستشهاد يفعلونه قصداً إما لأن المعنى متفرق في أبيات وإما لأن في أحد المصراعين فلاقة معنى أو لفة وإما لغير ذلك فيختصرونه أو ينتخبونه كما فعل سيبويه هنا وكما صنع الجوهري في قول أبي وجزة أيضاً وتبعه الرضي

العاظمون تحيين ما من طائفي والمقطمون زمان أبين المظلم

وكما فعل المبرد في شعر الجهميخ الأسدي وقيل الجوهري وتبعه أكثر النحويين منهم ابن هشام في المعنى

حاشا أبا ثوبان إن به ضنا على الملحاة والشم

وأصله

حاشا أبا ثوبان إن أبا ثوبان ليس يُكْنَمَةُ فُتَم

عمرو بن عبد الله إن به ضنا على الملحاة والشم

وكما فعل ابن السجري في نظم عمر بن أبي ربيعة

وناهدة الشديين قلت لها اتسكى فقالت على اسم الله أمرك طاعة

وأصله

وناهدة الشديين قلت لها اتسكى على الرمل من جبانة لم توسد (١)

فقلت على اسم الله أمرك طاعة وإن كنت قد كلفت ما لم أعود

وهو كثير ولو سردته لطال وأورث الملل « انتهى كلام البغدادي وقد ذكره أيضاً في خزائنه باختلاف يسير ( ج ٢ ص ١٥٠ ) . وأصل البيت الذي ركبه الجوهري من

(١) الجبانة الصحراء والارض المستوية في ارتفاع ورواية الجاحظ في المحاسن والاضداد (١) على

الرمل من ديمومة لم توسد ( وهي القلة الواسعة .

قول أبي وجزة على ما ذكره المصنف في مادة (ع ط ف — ج ١١ ص ١٥٦) نقلا عن ابن بري

الحافظون تحين مامن عاطفٍ والمنعمون بدءًا إذا ما أنعموا  
واللاحتقون جفائهم قمع الذرى والمطمعون زمان أين المطعم  
ولا يخفى ما في قوله (والمنعمون بدءًا إذا ما أنعموا) من القلق في المعنى وقد روى المؤلف  
في مادة (ح ي ن — ج ١٦ ص ٢٩١) والمنسبون بدءًا والمعنى عليه ظاهر . وكان  
الجوهري لم يطلع على هذه الرواية فحمله ما في الرواية الأولى على هذا التركيب  
والله أعلم .

(وفي مادة — أ ي — ج ١٨ ص ٦٧) روى قول الشاعر

« سقته إياه الشمس إلا لثانيه أيسف ولم يكتمد عليه بأمد »

وروى (يكمد) بالبناء التحتية أوله مبنيا للمجهول . ويتقدم الميم على الدال والصواب  
(تكدم) بالبناء للمعلوم أي أيسف بأمد ولم تكدم في عليه يعني تفض . والبيت من  
معلقة طرفة بن العبد يصف به نحر محببه فيقول كان الشمس أعارته ضوءها إلا  
لثانيه لأن نساء العرب كن يذررن الأمد على الثناء والثبات ليكون ذلك أشد  
للمعاناة . ولس في البيت رواية أخرى غير ما ذكرنا وبها روى في باب الالف  
« ... » ورجاء في شرح الفاروس بالفظ (لم تكدم) وهو تحريف (تكدم) كما لا يخفى .  
نقطة — ب ك ي — ج ١٨ ص ٨٩) روى بعض نساء العرب في

تأنيدها أرجال

« أخذته في دباء . مملأه من المساء . مسلق برشاء . فلا يزال في نساء .  
وعينه في تبكاء » .

ثم قال المصنف بعد أن تكلم على كسر أول نساء وتبكاء « وهذه الأخذة قد يجوز  
أن تكون كلها شعرا فإذا كان كذلك فهو من منهوك المنسرح وبيته  
\* صبرا بن عبد الدار \* » .

قلنا وعلى هذا فرواية (فلا يزال) باثبات الالف لا يستقيم بها الوزن بل ولا الإعراب  
لأن لا هنا جازمة ووزن الموقوف المنهوك من هذا البحر (مستفعلن مفعولات) فالصواب  
(فلا يزال في نساء) ويكون وزنه (مفاعيلن مفعولات) أي بخين مفعولان فيصير

٤٥ — ب ه و ث ب و خ س و — دل — دم ي —

منفعلان فينتقل الى مفعولان . وقد وقع بهذا الخط أيضا في مادة ( د ب ي — ج ١٨ ص ٢٧٣ ) .

( تَمَمَ ) الأَخَذَةُ بِضَمٍّ نَسْكَونَ رُقِيَّةً كَالسَّحَرِ زَعَمُوا أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ كُنَّ يَصْرَفْنَ بِهَا أَرْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ وَتَطْلُقُ أَيْضًا عَلَى خَرَزَةٍ كَانَتْ تُسْتَخَذُ لِدَلَالَةِ الظَّاهِرِ أَنَّ التَّأْخِذَ هُوَ مَا يَسْمِيهِ نَائِمَةُ الْمَصْرِيِّينَ الْيَوْمَ ( بِالشَّيْثِيَّةِ ) أَوْشَى قَرِيبٌ مِنْهَا . وَمِنْ تِلْكَ الْأَخَذُ قَوْلُهُنَّ « أَخَذَتْهُ بِالْعَطِشَةِ بِالثَّوْبَاءِ وَالْعَطِشَةُ « وَقَوْلُهُنَّ « يَا قَبْلَةَ أَقْبَلِيهِ وَيَا كَرَارَ كَرِّي » وَيَاهَمَّةٌ أَهْمَرِيهِ إِنْ أَقْبَلْتَ فَمُرِّيهِ وَإِنْ أَدْبَرَ فَمُرِّيهِ » قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي مَادَّةِ ( ق ب ل ) « هَكَذَا جَاءَ السَّكَلَامُ وَإِنْ كَانَ مَا حَوَّلْنَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تُجْرِي الْأَمْثَالَ عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بَكَرَارِ السَّكْرَةِ فَأَنْتَ لَذَلِكَ » . ( وَفِي مَادَّةِ — ب ه و — ج ١٨ ص ١٠٦ س ٧ ) « وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنْ

الْمَعْرَى تُبْهَى وَلَا تُجْبَى وَهُوَ تُفْعِلُ مِنَ الْبَهْوِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَصْمَدُ عَلَى الْأَخْبِيَةِ « انْطَحَ . وَرُوي بِسُكُونِ آخِرِ ( تَصْمَد ) وَالصَّوَابُ ضَمُّهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ .

( وَفِي مَادَّةِ — ث ب و — ج ١٨ ص ١١٦ س ٤ ) « الشَّيْثَةُ الْقُضْبَةُ مِنَ

الْفُرْسَانِ وَالْجَمْعُ تُبَاتٍ « بِجَرِّ ( ثَبَاتٍ ) وَالْوَجْهَ الرِّفْعَ وَهُوَ ظَاهِرٌ أَيْضًا .

( وَفِي مَادَّةِ — خ س و — ج ١٨ ص ٢٤٩ س ١٨ — ١٩ ) « أَرَادَ أَنْ هَذَا

الْفَرَسُ يَعْدُ وَعَلَى خَمْسٍ مِنَ الْأُنْثَى فَيُطْرَدُهَا « وَرُوي ( الْفَرَسُ ) وَالصَّوَابُ الْفَرَسُ بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ .

( وَفِي مَادَّةِ — د ل و — ج ١٨ ص ٢٩١ س ١٣ ) « وَاللَّائِيَّةُ الْمُتَجَنُّونَ

وَقَلِيلُ الْمُتَجَنُّونَ تُدِيرُهَا الْبَقَرَةُ وَالنَّاعُورَةُ يَدِيرُهَا الْمَاءُ » . وَرُوي ( قَلِيلٌ ) هَكَذَا بِالْمِثْلِ وَالصَّوَابُ ( قِيلَ ) كَمَا لَا يَخْفَى . وَرُوي ( تَدِيرُهَا ) بِالنَّصْبِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَإِنَّمَا الْوَجْهَ الرِّفْعَ لِمَجَرَّدِ الْفِعْلِ مِنْ مَوْجِبَاتٍ غَيْرِهِ .

( وَفِي مَادَّةِ — د م ي — ج ١٨ ص ٢٩٤ ) رُوي الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

« لِمَنْ رَأَى سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدِّمْتُهَا خَصِمْتُ تَقْدِمًا

رُويَ دُها لاطن حتى يُعاسيها يحاض المنايا تَطْرُ الموت والدما»  
 ورؤى (حصنين) بأصناف المهملات والصواب أنه بالمعجمة كما أورده المؤلف في مادة  
 (ح ض ن - ج ١٦ ص ٢٨٠) واستشهد عليه هناك بالبيتين وذكره صاحب  
 القاموس في هذه المادة أيضا وهو الحُصَيْن بن المنذر صاحب رواية الإمام يوم صَنِين.  
 وأما الحُصَيْن بالمهملة فذاك ابن الحُصَام المرئي القائل

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدِّمَ  
 فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كَلَوُومَنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقَطُّرُ الدِّمَاءُ  
 تَقَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَى وَأَظْلَمًا

وكثيرا ما يقع تصحيف الحُصَيْن بن المنذر بالحصين في كتب الأدب المطبوعة كالقند  
 الفريد وغيره لاسيما عند رواية بقاء الإمام والظاهر أن منشأ هذا الاشتباه اتفاق  
 الاسمين في الرسم والمقطوعين في البحر والقافية فظنواهما من قصيدة واحدة لشاعر واحد  
 ولم ينتبهوا الى قائل الشعر والمقول فيه فخلطوا بينهما .

(تتمة) هذان البيتان مما ثبت من الشعر للإمام عليه السلام ونقل المصنف  
 وصاحب القاموس في مادة (ودق) عن أبي عثمان المازني أنه لم يسمع عنه الا قوله  
 تِلْكَ كُمْ قَرَيْشُ تَمَنَّانِي لَتَقْتُلَنِي فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَلَا تَطْفِرُوا  
 فَإِنْ تَمَلَّكَتْ قَرَهْنُ دَمَتِي لَهُمْ بِذَاتِ رَدَّ قَيْنٍ لَا يَنْصِفُوا لَهَا أَمْرٌ (١)  
 وهو وإن صوّبه الزحشرى فجمهور أئمة الأدب على خلافه وقد كنت عانيت بتحقيق  
 ما ثبت من شعره وما لم يثبت خصوصا ما جاء في الديوان المنسوب اليه ثم ماقتني  
 العوائق عنه .

(وفي مادة - د و و - ج ١٨ ص ٣٠٩) رُوي ليزيد بن الحكم

الشَّقَقِيَّ فِي الْكَلَامِ عَلَى أَدَوَى بِعَمَى أَكْلِ الدَّوَايَةِ وَهِيَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَ  
 « تَدَا مِنْكَ غَشٌّ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِي »  
 ثم قال المصنف « وذلك ان خاطبة من الأعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها  
 الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أَدَوِي يَا أُمِّي فقالت اللحاح معلق بعنود  
 البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته » انتهى . فقطضى سياق الكلام



أن يكون (اللعجاء) بالجمع لا بالهاء المهملة لأنها أرادت إظهاره للمرأة أنه صاحب خيل  
وركوب .

وفي الموضع لابن الأثير ما نصه « أمّ مذوى يضرب بها المثل لمن يؤرّى بالشئ عن  
غيره ويكنى به عنه . أصله أن امرأة من العرب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها  
إلى أمّ الغلام لتتظرنه فدخل الغلام فقال لامه أمّ مذوى فقالت له اللعجاء معاق بمهود  
البيت والمرج في جانبه فظهرت أن ابنها أراد أداة الفرس للركوب فكتمت بذلك  
زلة ابنها عن الخطابة » انتهى ومثله في المزهري للسيوطي ( ج ١ ص ٢٧٢ ) من النسخة  
المطبوعة بمولاي .

( وفي مادة شري — ج ١٨ ص ١٥٨ س ١٧ ) « وشريّ الفرس في

سيره واستشري أي ليحّ فهو قيس شريّ » . وضبط ( قيس ) بكسر الراء وهما  
أنه نمت على فعل والصواب فتحها لأن المراد أن الفرس إذا شريّ قيل له شريّ شرا و  
منعوت لا نمت .

( وفي مادة — ص غ و — ج ١٩ ص ١٩٤ ) روي لذي الرّثاء .

« نصّني إذا شدّها بالكور حائجة » . حق إذا ما استوى في غرزها ثقب .  
وضبط (الكور) بفتح أوله وانراد به في البيت الرجل وقد نصّ أئمة اللغة على  
ضمه إذا كان بهذا المعنى ومنهم من قلب في أول مادة ( ك و ر — ج ٩ ص ٤٧١ ) بل  
قل عن ابن الأثير أن كثيرا من الناس يخطئون في فتح الكاف منه .

( وفي مادة — ع د و — ج ١٩ ص ٢٦١ س ٢٤ ) « ولم يأت فعلٌ

صفة إلا قومٌ عدّى ومكانٌ سيّى » الخ والصواب قومٌ بالتنوين كما ضبط  
(مكان) لانهما غير مضافين بل ما بعد كلّ واحد منهما نعت له . وبمعك في مادة  
( ح ن ظ ب ) « أعددتُ للذئب وليل الحارس » بتنوين ليل والصواب حذف  
تنوينه للاضافة وإقامة الوزن . ومثله في مادة ( رغ غ ) « الرغيفة طعام » وفي  
( رف غ ) « دقيقة الأرفاغ ضخماء الركب » بتنوين الرغيفة والدقيقة مع ( ال )  
في الأولى والاضافة في الثانية وكلّهما ظاهر .

ومثله كثير في الكتاب نهت على بعضه فيما سبق وتركت سائر أظهوره .

( وفي مادة — غ ر و — ج ١٩ ص ٣٥٨ ) رُوى لخطام المجاشعي

« أهل عرفت الدار بالغريين لم يبق من آي بها يُحَلِّين »

غير خطام ورماذ كذقيين وصاليات ككما بو ثقيين »

ورُوى ( خطام ) في البيت بكسر أوله وبالطاء الممجمة وكتب المصحح بالحاشية « قوله غير خطام هو هكذا في الاصل هنا بالطاء الممجمة وكذلك في مادة ثقي من اللسان وحرر الرواية » .

قلنا الذي نصّ عليه العلامة البغدادي في الخزانة وفي شرحه لشواهد شرح الرضي على الشافية أنه بضمّ الحاء المهملة وهو ما تكسر من الخطب والمراد به دقّ الشجر الذي قطموه فظلموا به خيامهم .

( وفي مادة — ف ق و — ج ٢٠ ص ٢٠ ) رُوى لامرئ القيس بن عابس

« أيا تملك يا تملسي ذريني وذري عدلي »

والصواب ( عدلي ) بالذال الممجمة .

( تمة ) هذا البيت أحد أبيات عشرة ساقها المؤلف في هذه المادة وأورد ستة

منها في مادة ( د ف ن س — ج ٧ ص ٣٨٨ ) منسوبة لامرئ القيس بن عابس كما

هنا أو للفند الزماني في قول . وقد رأيت البيت منسوباً للزماني النحوي ومزجاً

ببيت آخر في باب القوة والركاكة من كتاب البديع لابن منقذ هكذا

أيا تملك يا تملسل وذات الطوق والحجل

ذريني وذري عدلي فانّ المذل كاقتل

والظاهر أنه رأهما في بعض النقول منسوبين للزماني فتصحف عليه بالزماني فزاد

من عنده ( النحوي ) توهماً أنه الامام المشهور .

( وفي مادة — ف ن ي — ج ٢٠ ص ٢٤ س ١٩ ) « قال ابن جنس

واحد أفناء الناس فناء ولأمة واو لقولهم شجر أفنواء اذا اتسعت وانتشرت أغصانها » .

والصواب ( شجرة ) كما لا يخفى .

( وفي مادة — ق ر و — ج ٢٠ ص ٣٨ س ٢١ ) « والقارية والقارات

الحاضرة الجامعة » . ورُوى ( القارات ) بالثاء المبسوطة والصواب أن ترسم معسودة

لأنها ناء القارية بعينها وإنما قبلت الياء ألفاً في لغة طيء بدليل ما ذكره المصنف في مادة (ن ص و — ج ٢٠ ص ١٩٩ — ٢٠٠) من أن الناصاة لغة طائية في الناصية قال وليس لها نظير إلاّ حرفين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة .

(وفي مادة — ق ض ي — ج ٢٠ ص ٥٠ س ١٠) «وَقَصَةُ أَيْضاً مَوْضِعٌ

كانت به وقعة تخلاق اللثم» . وضبط (تخلاق) بكسر اوله والصواب فتحه لأن المصادر من هذا الوزن لا تكون إلا مفتوحة الاوّل سوى ما نصبوا على كسره شذوذاً وليس تخلاق منه وقد ضبطوه في مادة (حل ق) من اللسان والقاموس بالفتح كما ذكرنا . أمّا ما شذّ عن هذه القاعدة فجاء مكسور الاوّل فهو تلاق وتلاق وتبكاّ وتمشّاّ وذ كر الحريّ في درّة الفواص تنضالا وفي شرحها للخفاجيّ والاّ لوسىّ تشراب . هذا ما وقعت عليه وبعضه حكى فيه الفتح أيضاً غير أنّ صاحب اللسان نصّ في مادة (م ش ي) على أن تمشّاّ بالكسر لم يجز إلاّ في أخذة لبعض نساء العرب وهي التي سبق كلامنا عليها في مادة (ب ك ي) وصرح بأنه لا يستعمل كذلك إلاّ فيها .

(وفي مادة ق ل و — ج ٢٠ ص ٦١) روى لابن مقبل

«كَانَ نَزْوٌ فَرَاخُ الْهَامِ بَيْنَهُمْ نَزْوُ الْقُلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا»

وروى بنصيب (نزو) الواقع في أول المعجز على نوههم أنه مفعول مطاق لنزو الاوّل والصواب رفعه على الخبرية لكان كما يقتضيه المعنى وبه ضبط في الخصص (ج ١٣ ص ١٧) . والظاهر لنا في معنى البيت أن الناظم يصف قتالا وقع بين فئتين فشبه ضرب الرؤوس بالسيوف وتطايرها بنزو القلّات وهي جمع قلّة بالتخفيف خشبة نحو ذراع تُنصب وتضرب بخشبة أخرى أكبر منها يقال لها المقلّس والمقلّاء وقوله زهاها أي ضربها والهاء فيه مائدة على القلّات وقوله قال قالينا أراد قلو قالين أي رمى لاعبين بالقلّة . (وفي مادة — ق ن و — ج ٢٠ ص ٦٥) روى للمتأسّس لساّ ألقى

صحيفته في النهر

«أَلْقَيْتُهَا بِالْئَسْنِي مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْتُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلٍ»

وضبط (مضلل) بفتح اللام أي بصيغة اسم المفعول ولا يخفى أن الذي أوقع في الضلال هو حامل القطّ لا القطّ فالصواب كسرهما ليس بمتعين المعنى وبه ضبطه شيخنا الشنقيطي عند قرأته عليه كتاب النخلة للسجستاني . على أن البيت روى هنا مخروما والذي في

مادة (ك ف ر — ج ٦ ص ٤٦٣) وَأَلْقَيْنَا الخ .

(وفى مادة — ل ذى — ج ٢٠ ص ١١٢) رُوى الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْثَةَ

«وَأَنَّ الَّذِي حَانَتْ فَسَلَجَ دَمَآؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ»

ورُوى البيت أيضا فى باب الألف اللينة (ج ٢٠ ص ٣٤٢) بنصب (كلّ) كما هنا ولم يظهر لى وجهه والصواب رفعه على أنه صفة للقوم على مذهب الجمهور أو توكيد له على رأى ابن مالك وبه ضُبط فى مادة (ف ل ج — ج ٣ ص ١٧٣) .

(وفى مادة — ل قى — ج ٢٠ ص ١٢١) رُوى قول الشاعر

«أَلَا حَبِئْدَاءُ مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى»

بزيادة همزة فى آخر حَبِئْدَاءٍ والصواب حذفها .

(وفى مادة — ن ج و — ج ٢٠ آخر ص ١٧٨) رُوى لعبيد

«فَمَنْ يَنْتَجُوْتَهُ كَنْ يَعْقُوْتَهُ وَالْمُسْتَكِنُ كَنْ يَمْشَى بِقِرْوَاكِ»

ورُوى (يعقوته) بالثناة التحتية أوّله والصواب بالموحدة وهو ظاهر .

(وفى باب الألف اللينة فى الكلام على ذا — ج ٢٠ ص ٣٣٥ س ١٣)

«كما قالوا ذَا أَخْوَكْ وَقَالُوا ذَى أَخْنَكْ فَكَسَرُوا الذال فى الانثى وزادوا مع فتحة الذال فى المذكر ألفاً ومع كثرتها للانثى ياء» . ورُوى (كثرتها) بالثاء المثناة والمراد هنا (الكسرة) بالسین أخت الفتحة والضمّة لا تقيض القلّة كما لا يخفى .

(وفى هذا الباب ص ٣٥٦ س ١٢) «فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ

بِلا تَنْوِينِ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ وَنَوَّنْتَ وَفِيهَا لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ سِوَى مَا ذَكَرْتَ» الخ . وضُبط (لغات) بلا تنوين والصواب تنوينه والله أعلم .



## تذبيہ

جعلنا هذا القسم الأول من « تصحيح لسان العرب » قاصرا على ما وضعه البحاثة المحقق النابغة المدقق اللغوي الأديب سعادة أحمد تيمور بك . وسيتلوه عما قريب بعون الله كلما وصلت اليه يدنا من التصحيحات الأخرى التي استدرکها نفر من أفاضل الباحثين المعدودين واعلام اللغويين المجتهدين مثل الامام المرحوم الشيخ محمد محمود الشنقيطي والشيخ حمزة فتح الله والمرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي والمرحوم الشيخ محمود مصطفى والشيخ محمد البليسي اللذين توليا رئاسة التصحيح بمطبعة بولاق الاميرية وغير ذلك من التصحيحات التي يمكننا العثور عليها أو التي يهدينا أهل الفضل اليها ، وسندرج ذلك ناسبين كل تصحيح لواضعه

والمسؤول في وجه الله تعالى أن ينفع بهذا العمل أهل الادب وأن يتقبله خالصا لوجهه الكريم انه حسبي ونعم الوكيل

محمد عبد الجواد الصمعي